مجلة العلوم الإنسانية
Journal of Human Sciences
www.Suj.sebhau.edu.ly ISSN 2707-4846
Received 16/04/2020 Revised 21/06/2020 Published online 30/06/2020

إدراك صورة الجسم وأنماط مركز الضبط لدى الفتيات المتأخرات زواجيا

هنية موسى المبروك طاهر
قسم علم النفس وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة- كلية الآداب-جامعة عمر المختار- البيضاء- ليبيا
للمراسلة: mousahaniya57@gmail.com

الملخص هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدراك صورة الجسم (الموجبة - السالبة) وأنماط مركز الضبط (الداخلي - والخارجي) لدى المتأخرات زواجيًا، ومعرفة الفروق بين إدراك صورة الجسم ونمط مركز الضبط وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية، في ضوء نظريات العزو السببي. تكونت عينة الدراسة من(14) عازبة"، تم الاختيار الشخصي من مدن (البيضاء، القبة، درنة) ممن تتوفر فيهم شروط العمر (فوق24- حتى47) سنة، والحالة المدنية(عزباء). وتم تطبيق مقياس صورة الجسم أعداد زينب شقير(2002)، ومقياس مركز الضبط إعداد روتر وتعريب (علاء الدين كفافي،1982) وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس، وبعد تحليل البيانات بأساليب إحصائية، منها معامل ارتباط بيرسون، والاختبار (ت)، واستخدمت المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: توجد علاقة ارتباط سالبة بين إدراك صورة الجسم ونمط مركز الضبط لدى فئة العازبات ككل.
-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العازبات في نمط مركز الضبط الداخلي ونمط مركز الضبط الخارجي لصالح ذوات نمط مركز الضبط الخارجي.
-غياب الفروق بين ذوات نمط مركز الضبط الخارجي وذوات نمط مركز الضبط الداخلي في أدراك صورة الجسم (الموجبة).
الكلمات المفتاحية: صورة الجسم، مركز الضبط، المتغيرات الديموجرافية، العزو السببي، العازبات.

Perception of body image and control center patterns for girls who are late in marriage

Hania Musa Almabrouk Taher
Psychology of Department, Faculty of Arts, Omer Elmakther University, Libya
Corresponding author: mousahaniya57@gmail.com

Abstract The current study aimed to identify the nature of the relationship between perception of body image (positive-negative) and patterns of control center (internal - and external) in marriage arrears, and to know the differences between the perception of body image and pattern of control center according to some demographic variables, namely, Gregorian arrangement) in light of theories of causal attribution. The sample of the study consisted of (14) single women, the personal selection was made from the cities of Al-Bayda, Al-Qobba, Derna, who met the conditions of age (over 24 to 47) years, and the civil status (single). The body image scale was applied to the numbers of Zainab Choucair (2002), the control center scale was the number of Roter and Arabization (Aladdin Kafafi, 1982) The psychometric properties of the scales were confirmed. After analyzing the data using statistical methods, including the Pearson correlation coefficient and the test (T), and the descriptive approach. The study reached the following main results:
There is a negative correlation between the perception of body image and the pattern of the center of control in the single category as a whole.
There are statistically significant differences between the single women in the pattern of the center of the internal control and the pattern of the center of the external control in favor of women with the pattern of the center of the external control.
- The absence of differences between those with the center of the external control pattern and those with the pattern of the center of the internal control in perceiving the image of the body (positive).
Keywords: body image, control center, demographic variables, causal attribution, single women.

المقدمة

تلعب صورة الجسم دورًا مهمًا في مدى تمتع الشخص بالصحة النفسية، فصورة الجسم السلبية تؤثر على الكفاءة الاجتماعية والجسمية للشخص، كما ترتبط ببعض أعراض القلق والاكتئاب وتقرير الذات المنخفض، وضعف الصحة الجسمية والشعور بالعجز والاغتراب وبعض السلوكيات غير الصحية (خطاب،2014: 11).

وتتضح أهمية هذا المفهوم فيما أوضحه ميفل Mefle وجالين Gaglan بأن عدم الرضا عن الجسم يُعد مصدرًا لانخفاض مؤشر الصحة النفسية للفرد، حيث أتت دراستها على75 طالبة جامعية وأسفرت عن أن تشوة صورة الجسم يرتبط ارتباطا كبيرا بمدى انخفاض صحة الفرد النفسية، وهذا بدوره يؤثر على تفاعل الفرد الاجتماعي وعلى درجة صحته النفسية العامة (في: صالح وآخرون،2020: 903).

وأوضح شروف (Shroff,2004 :1-2) بأن صورة "مكون هام للذات ويؤثر على الطريق الذي يدرك به الفرد العالم". والأساس في صورة الجسم هو الإدراكات الذاتية لدى الفرد والخبرات والتجارب، وهي تتضمن كلًا من: **المكونات الإدراكية** (الحجم والوزن والطول). **والمكونات الذاتية** (الاتجاهات نحو حجم الجسم والوزن وأجزاء الجسم الأخرى أو الهيئة الجسمية ككل). وتعد صورة الجسم مكونًا أساسيًا من عناصر بناء الهوية ونموها ومظهر بارز في مفهوم الذات(Khoja,2011).

إن لصورة الجسم دورًا فعالًا فيما يكونـــــه الفرد من تقيم لذاتـه عن جسمه سواء كانت الصورة ناقصة أم متكاملة، وهي مسألة أساسية في تكوين الذات وإدراك الآخرين، وإن الشخص الذي يشعر بالجاذبية الجسمية والرضا عن صورته الجسمية شخص سعيد يتمتع بقبول اجتماعي من قبل الآخرين؛ مما يولد لدية علاقات اجتماعية ناضجة(Kafafi & Niall, 1996) .

ويعد المظهر الجسمي من الأمور الرئيسة من الناس التي تشغل بال كثيرٍ من الناس، ويظهر ذلك جليا في النظرة الخارجية التي تختص بالتأثيرات الاجتماعية للمظهر، والنظرة الداخلية التي تشير إلى التجارب أو الخبرات الشخصية التي

تختص بالمظهر، أو بما يبدو عليه الفرد في الواقع، والنظرة الداخلية بمعناها الواسع هي ما (Dessouki,2006:15).أطلق عليه علماء النفس صورة الجسم

وأشار كفافي والنيال(7- 20 :1996. & Kafafi Niall) إلى أن العوامل الثقافية والاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في رضا الفرد أو عدم رضاه عن صورة الجسم، الذي يرتبط بما يصدره الآخرون من أحكام وتقييمات، فإن النمط الجسمي الذي يعتبر جذاباً ومناسباً من حيث العمر من وجهة نظر الفرد له فاعلية قد تكون أعم وأشمل في التأثير على مدى رضا الفرد أو عدم رضاه عن جاذبيته الجسمية، وهذا يشير إلى أن لكل مجتمع معايير خاصة به تسهم في تبني صورة الجسم المثالية، إذا تطابقت صورة الفرد لجسمه وهذه المعايير، أشعره ذلك بجاذبيته الجسمية، وهو ما يمثل جزءا مركزيا في رضا الفرد عن صورته الجسمية.

ولقد تركز الاهتمام بصورة الجسم في مجال الدراسات الطبية والتحليل النفسي ضمن دراسة وتحليل البناء النفسي للفرد، وارتباطه بمكونات الشخصية سواء الشعوري منها أو اللاشعوري، وذلك ضمن الشخصيات السوية أو المضطربة. كما تركز الاهتمام بدراسة صورة الجسم ضمن مكونات مفهوم الذات عند الذين اهتموا بمكونات مفهوم الذات والتي من ضمنها الذات الجسمية، فالفرد الذي يدرك نفسه على انه قصير القامة أو أنه ذوي سمنة مفرطة يميل إلي العزلة ويعاني من الخجل والقلق والاكتئاب خوفاً من أن يكّون الآخرين اتجاهاً سلبياً نحوه (شقير، 2002 :1-3).

وطبياً، كشفت دراسة طبية حديثة" وردت في"سكاي نيوز"(SKY NEWS) أن الأشخاص الذين تزيد قامتهم عن 1.82 متر معرضون بشكل أكبر للإصابة بفيروس كورونا المستجد من خلال دراسة قام باحثون من جامعتي مانشستر و"ذا أوبن"، على عينة من 2000 شخص في كل من بريطانيا والولايات المتحدة.

وأصبحت صورة الجسم موضوعًا شائعًا على مدار الـ 35 عامًا الماضية، وتم نشر 90٪ من دراسات صورة الجسم منذ عام 1980 والاهتمام في هذا المجال يوازي مخاوف الصحة العامة المتزايدة بشأن حالة الوزن، والخمول البدني، والسمنة، واضطرابات الأكل. فصورة الجسم هي بنية متعددة الأبعاد تشمل كيفية إدراكنا وتفكيرنا وشعورنا وتصرفنا تجاه أجسامنا والأهم من ذلك، أن صورة الجسم لها "أهمية تنموية" بحيث أنها ليست سمة شخصية ثابتة، بل هي جانب ديناميكي من أنفسنا يتغير على مدى الحياة. وهذا الأمر أشارت إليه دراسات جارجرون (1999-2010) المهتمة بتعزيز الصورة الايجابية للجسم. وذكرت "مارجريت ميد" أنّ إحساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه. وتوصل "هورتيز" إلى أن الفرد الذي يدرك أنه غير متقبل من الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها فإنه يقدر نفسه تقديرا منخفضاً(شيرين، 2014 :70).

وتاريخياً، يحتل الجسم مكانة هامة بالنسبة للفرد من الناحية الثقافية والاجتماعية ويلعب دوراً في علاقته مع نفسه ومع الآخرين، فهو وسيلة لتحقيق الاتزان الانفعالي والوجداني للفرد عن طريق الاعتناء بالصورة الجسدية ومحاولة إظهارها بطريقة ترضي مقاييس الصورة المثالية للمجتمع، وما من شأنه أن يحقق الرضا عن الذات والثقة بالنفس (عبد الفتاح ،2019: 107).

والفتيات خصوصاً في معظم الثقافات تولي أهمية كبيرة للهيئة الخارجية لجسمها، حيث يستند تقدير الذات على صورة الجسم لديها، وبالتالي فعندما تعاني من تغيرات جسمية أو تشوهات نتيجة المرض كسرطان الثدي وغيره فإنه يحدث تأثير سالب على الاتجاه الانفعالي ونوعية الحياة أيضاً (Manos et al., 2005: 104). كما ارتبطت صورة الجسم بالبحث في اضطرابات الطعام، خاصة البوليميا (شره الطعام) والأنوركسيا (فقدان الشهية العصبي) (Collings, 2005:13). . وذكر ويبرWebe بان الكاريزما تعتبر من مصادر القوة والسلطة، فالكاريزمية مصطلح يعني مقدار ما يملكه الشخص من الجاذبيّة والجمال الداخلي والخارجي والذي يجعل الآخرين يتقرّبون منه. وفي هذا الإطار تلعب صورة الجسم دوراً في تمتع الفرد بالصحة عامة والصحة النفسية خاصة(Jain & Tiwari ,2016)

وفي نفس السياق يُعد مركز الضبط من أكثر المتغيرات الشخصية التي تلعب دور الوسيط في زيادة أو حدة الضغوط لدى الفرد، ذلك لأن مركز الضبط(داخلي/خارجي) يتحدد في ضوئها اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في الأمور من حوله، وبالتالي مدى استطاعته مواجهة المواقف الضاغطة والتخفيف من حدتها. كما اتضح أن مركز الضبط سواء كانت داخلي أو خارجي يلعب دورًا هامًا في مدى تفاقم الضغوط لدى الأفراد وما يترتب عليها من تغير في حياتهم. في علم نفس الشخصية مركز الضبط أو (وجهة الضبط) هو درجة اعتقاد الناس أنهم متحكمون بنتائج الأحداث في حياتهم، مقابل اعتقادهم أن المتحكم في تلك الأحداث قوى خارجية (خارجة عن سيطرتهم). يوصَف «مركز» الشخص (من Locus باللاتينية وتعني « مكان» أو «موقع») بأنه **داخلي** (الاعتقاد أن الفرد يتحكم بمجرى حياته) أو **خارجي**(الاعتقاد أن مجرى الحياة خاضع لتحكم عوامل خارجية لا يمكن للفرد التأثير عليها، أو أن الحظ أو القدر يتحكم بمجرى الحياة). ويجب أيضًا التمييز بدقة بين مركز الضبط (مفهوم مرتبط بالتوقعات المستقبلية. (ونمط العزو) مفهوم مرتبط بتفسير نتائج الماضي(Rotter .1966; Bar-On, 2006). وبناءً على ذلك، يمكن القول أن مركز الضبط(الداخلي/ الخارجي) يمثل دور الوسيط النفسي لتحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي في حياة الفرد الاجتماعية والشخصية، حيث إن الفرد يتعامل مع البيئة ويتفاعل مع الضغوط والقوى الخارجية، مما يدفعه للقيام بأنواع من السلوكيات المتعددة التى قد يرضى أو لا يرضى عنها، ولكن عليه القيام بها، وبناءً عليه، نجد أن مفهوم مركز الضبط يعتبر أحد المكونات البارزة فى تحديد العلاقة بين سلوك الفرد وما يحدث عنه من نتائج. وتوصف وجهة الضبط الداخلية بأنها(صحية)، بينما تعتبر وجهة الضبط الخارجية بأنها (غير صحية) وذلك لأن ذوي الضبط الداخلي تبين قدرتهم المرتفعة على التعلم واكتساب المعلومات بشكل أكبر من قرنائهم من ذوي وجهة الضبط الخارجية، كذلك تبين تفوقهم في القدرة على حل المشكلات التي تواجههم(عبد الهادي، 2000: 209). وعلى هذا الأساس انصبت جهود العلماء في دراسة مركز الضبط وما لأهميته في السلوك الصحي أذا أثبتت العديد من الدراسات أهمية الضبط الداخلي في مجال الصحة فهو يحسن الصحة لأنه متصل بالسلوك التنبؤي(عزوز،2015: 28).

ويأتي التأخر عن الزواج من ضمن المشكلات الخطيرة التي تعاني منها جميع المجتمعات، وان اختلفت درجة ظهورها وحدتها وخطورتها من مجتمع لأخر تبعاً لظروف حياته الاقتصادية والاجتماعية وتركيبته السكانية وقيمه وعادته وتقاليده (النعيمي والجباري،2010 :273) وبالتالي أصبحت العنوسة من المشكلات البارزة التي تواجهه الفتاة في المجتمعات المختلفة ، فبعد أن كانت تتزوج عندما يصل عمرها إلى أربعة عشر عاما، أصبح الآن السن المعتاد لزواجها ثلاثين عاماً أو اقل قليل وربما أكثر من ذلك لعدة سنوات(الهويش ،2015: 92).

مشكلة الدراسة

من خلال العرض السابق واحتكاك الباحثة بطالبات الدراسات العليا تفترض في هذه الدراسة الغير مسبوقة بان هناك علاقة بين متغيرات نفسية متباينة" صورة الجسم ونمط مركز الضبط"؛ وأن صورة الفتاة السلبية عن جسمها وعدم رضاه عنه،

من المحتمل أن يكون أحد العوامل التي تعيق الزواج. فالإناث أكثر حساسية في تقييم صورة الجسم من الذكور، وأن هناك تأثيرات نفسية لصورة الجسم لدى الإناث عموماً وطالبات الجامعة خصوصاً قد تمتد إلى توافقهن ونظرتهن للحياة. وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية داخل مجتمع الدراسة من طالبات الدراسات العليا للتعرف على تقييمهن بوجه عام لأجسامهن، ونمط مركز الضبط لديهن وباستعراض نتيجة الدراسة الاستطلاعية إضافة إلى نتائج الدراسات السابقة تحددت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على مستوى رضا عينة الدراسة من طالبات الجامعة عن صورة الجسم الخاصة بهن، ونمط مركز الضبط الأكثر انتشاراً بين الفتيات المتأخرات زواجيا.

ومن العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

- ما طبيعة العلاقة بين صورة الجسم ونمط مركز الضبط لدى الفتيات المتأخرات زواجياً؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتأخرات زواجيا في صورة الجسم ونمط مركز الضبط؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين صورة الجسم ونمط مركز الضبط لدى عينة الدراسة.
- التعرف على ما أذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم لدى عينة الدراسة.
- التعرف على ما أذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نمط مركز الضبط لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

وفي ضوء أهمية هذين المتغيرين وتعارض نتائج الدراسات حولهما تتضح أهمية الدراسة الحالية التي تنطوي على أهمية (نظرية وتطبيقية) يمكن تحديدها على النحو التالي:

الأهمية النظرية. وتتمثل في:

- أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة، فصورة الجسم بمثابة الأساس لخلق الهوية السليمة وغير السليمة، وموضوعاً مهماً في الصحة النفسية، فصورة الجسم هي مكون هام وأساسي في شخصية الفرد، وحينما تكون موجبة وصحيحة يكون السواء"الرضا"، وعندما تكون سالبة ومحرفة ومضطربة يكون اللاسواء "عدم الرضا".
- معرفة العلاقة بين صورة الجسم ونمط مركز الضبط، قد يُسهم في إلقاء الضوء على جوانب تفيد في تعزيز صورة الجسم الايجابية لدى الفتيات المتأخرات زواجيا، والتأصيل لمفهوم صورة الجسم.
- تسلط الدراسة الراهنة الضوء على فئة المتأخرات زواجيا التي لم تجد الاهتمام الكافي من البحث والدراسة رغم احتياجهم لذلك باعتبارهم من الفئات الاجتماعية التي تعاني من الضغوط النفسية والاجتماعية نظراً لخصوصية حالتهن لاسيما لدى الأستاذات الجامعيات فهن قطاع هام من قطاعات المجتمع، وحتى يؤدين دورهن بفعالية ونجاح. فمن الأهمية أن يكن صحيحات نفسياً.
- تخلو أدبيات البحث في البيئة العربية والأجنبية – في حدود علم الباحثة - من دراسات تناولت العلاقة بين صورة الجسم ونمط مركز الضبط، وتأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة الرائدة بمثابة إضافة إلى التراث السيكولوجي الذي قد يُسهم في إثراء المكتبة العلمية وميدان علم النفس بهذا النوع من الدراسات خصوصاً مع ازدياد انتشار هذه الظاهرة "المتأخرات زواجيا".

الأهمية التطبيقية. وتتمثل في:

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم برامج إرشادية للمتأخرات زواجيا ذوات مركز الضبط الداخلي. .
- قد تثير نتائج الدراسة اهتمام الباحثين لاستكمال جوانبها من خلال دراسة متغيرات أخرى مؤثرة.
- قد تفيد نتائج الدراسة في التخطيط لعمل برامج إرشادية وعلاجية ؛ لتعديل الإدراك السلبي لدى الفتيات المتأخرات زواجيا ممن لديهن عدم رضا عن صورة الجسم.
- قد تفيد نتائج الدراسة في عمل برنامج تربوي لتغيير مركز الضبط من خارجي إلي داخلي.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالآتي:

حدود موضوعية صورة الجسم وعلاقتها بنمط مركز الضبط لدى عينة من الفتيات المتأخرات زواجياً بنوعيه(الإجباري، والاختياري).

حدود مكانية: شملت الدراسة طالبات الدراسات العليا من مدن القبة ، البيضاء، درنة.

حدود زمانية 2020ف.

مصطلحات الدراسة:

* **صورة الجسم:** تتفق(شقير،2002 :2؛ خطاب،2014: 8) بأنها "صورة ذهنية يكونها الفرد عن جسمه سواء في مظهره الخارجي أو مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة، وقدرته على توظيف هذه الأعضاء وما قد يصاحب ذلك من مشاعر أو اتجاهات(موجبة وسالبة) حقيقية أو غير حقيقية وهي تتأثر بالعوامل الثقافية والنفسية والاجتماعية.

-وتعرفها الباحثة **إجرائيا** بأنها الدرجة التي تحصل عليها عينة الدراسة على مقياس صورة الجسم المستخدم في الدراسة الحالية.

***مركز الضبط:** تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي ومنها مركز التحـكم، مركز السيطرة، مصدر الضبط، مركز الضبط، موضع الضبط، موقع الضبط، ووجهة الضبط الداخلي– الخارجي ووجد علماء النفس صعوبة في تحديد معنى أو مفهوم واضح للمصطلح , مع أن روتر Rotter لم يستخدم إلا مصطلحي"التحكم الداخلي للتعزيز، والتحكم الخارجي للتعزيز". وعلى الرغم من ذلك فإن الأساس الذي بُنيت علية دراسة مركز الضبط يرجع في أساسه إلى التعريف الذي وضعه "روتر"1966 وهو يعد التعريف الأكثر شيوعاً وشمولاً حتى الآن وبنيت عليه جميع التعريفات.

غير أن كل هذه الترجمات تكشف عن المعنى المقصود من الوجهة النفسية، فالفرد" ذو البنية النفسية الداخلية يتحكم في سلوكاته وبالأحداث من حوله، أما الفرد" ذو البنية النفسية الخارجية تتحكم الأحداث والمواقف به دون تدخل، وبذلك يكون (مركز الضبط) أكثر الترجمات دلالة من الناحية السيكولوجية. وعليه فقد اعتمدت الدراسة الراهنة على مصطلح مركز الضبط لدلالته النفسية. ونظراً لوجود خلط بين التعريفات والمفاهيم التي قدمها الكثير من الباحثين في مجال مركز الضبط.

عرف **روتر**(Rotter ,1966:1-28) مركز الضبط بأنه اعتقاد الفرد بأن التدعيمات الايجابية والسلبية التي تحدث له أو ما يحدث له من حوادث طيبة أو سيئة ترتبط بعوامل خارجية عن الفرد مثل الحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين أو العوامل غير معروفة وهو لا يعتبر نفسه مسئولاً عما يحدث له من أحداث. وأضاف "روتر" بأنه الدرجة التي عليها يدرك الفرد أن المكافأة أو التدعيم مضبوطة أو محكومة بقوى خارجية، وربما تحدث مستقلة عن سلوكه، أي أن مركز الضبط هو مدى إدراك الفرد بوجود علاقة سببية بين السلوك وما يتلو هذا السلوك من مكافأة أو تدعيم. وفي موضع آخر عرفه" روتر" بأنه توقع مبهم يعمل عبر عدد كبير من المواقف التي ترتبط بوجود سيطرة ذاتية قوية من قبل الإفراد على ما يحدث لهم في بيتهم أو عالمهم الشخصي أو الافتقار لمثل هذه السيطرة.

وتتلخص المفاهيم الأساسية لنظرية الضبط لدى"روتر" في:
1. **أمكانية حدوث السلوك الكامن(جهد السلوك)** من اجل الحصول على التعزيز.
2.**التوقع**: هو الاحتمالية التي يضعها إنسان بان التعزيز يحدث كوظيفة للسلوك المحدد الذي سيقوم به في موقف أو في مواقف معينة.
3.**قيمة التعزيز(التدعيم):** هو درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت إمكانية الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية.
4.**الموقف النفسي**: هو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز بناء على التجارب السابقة لكي يتعلم كيف يستخلص تحقيق أعظم إشباع في انسب مجموعة من الظروف (عز الدين،2008: 40).- وتعرفها الباحثة **إجرائيا** بأنها الدرجة التي تحصل عليها عينة الدراسة على مقياس مركز الضبط المستخدم في الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: مفهوم صورة الجسم:

ليس من السهل تتبع التطور التاريخي لمصطلح صورة الجسم لان استعمالاته موجودة في معارف عديدة وتخصصات متنوعة وتشير مراجعة التراث السايكولوجي إلى أن البداية كانت على يد أخصائي الأعصاب والطبيب النفسي بونير (Bonnier)المساهم الأول في دراسة صورة الجسم، والذي قام بدراسة اتجاهات الفرد نحو جسمه قبل مطلع عام(1900) ثم جاء "بيك Pick " الذي درس اضطراب الاتجاه نحو سطح الجسم والأطراف ،وقد مهدت هذه الدراسة الأولية لدراسة صورة الجسم ، أما "هيد Head"وهو أخصائي الأعصاب البريطاني الذي نشر أفكاره عن صورة الجسم في قرابة(1920) ويعد أول من بلور بشكل ملائم النظرية المتعلقة بصورة الجسم، واستنتج من ملاحظاته أن كل فرد يبني تدريجا صورةً أو نموذجا عن ذاته وجسمه،وانه من دون هذا الأنموذج لن يتمكن من أن يتنقل من وضعية لأخرى بصورة منسقة. وقد **تعددت مفاهيم صورة الجسم** وتم عرضها على النحو التالي:

***أدراك صورة الجسم**: عرف أوكسيز (13- 5: 2008، Oksuz) مفهوم إدراك الجسم بأنه"الرضا عن شكل الجسم من حيث الحجم والشكل العام، ويتضمن هذا المفهوم ثالث مكونات هي صورة الجسم، مشاعر الشخص حول جسده، السلوك المرتبط بهذا التصور مثل: أتباع نظام غذائي أو رياضي.

***صورة الجسم**: عرفها كل من:(Rierdan & koff,1997 ؛ Latha et 2006 :78 ؛ Reas,2002:4؛Breakey,1997 al. بأنها" الإحساس الفردي والذاتي والشخصي للجسم، وصورة عقلية مثالية يشكلها الشخص للذات الجسمية لديه، والصورة التي نكونها في عقولنا لأجسامنا أو السبيل الذي به أجسامنا تبدو لأنفسنا", وقد تكون مطابقة للمظهر والهيئة الجسمية الحقيقية الواقعية، وقد تختلف

*عرفها(فايد 2004: 23) بأنها الصورة الذهنية" الايجابية، السلبية" التي تكونها الأنثى عن جسمها ككل، كما تبدو في صورة الجسم العام، والجاذبية الجسمية، والتآزر العضلي والحركي ومرونة العضلات، ومتعلقات الوجه، والتناسب والتناسق الجسمي، وحجم ولون العينين، وملمس البشرة، وشكل البطن، وبعض متعلقات البناء الجسمي، ولون الشعر وملمسه وحجم القدمين وتناسق المشية.

إن صورة الجسم "مصطلح ينسب إلى الإدراكات والاتجاهات والتصورات عن الجسم، وقد يشمل الخصائص السلوكية مثل محاولات تقليل الوزن. وترتبط بتقدير الذات والثقة في العلاقات بين الأشخاص، والخبرات الجنسية، والاتزان الانفعالي، وسلوكيات الطعام، ورؤية الفرد لجسمه مشتملة الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والنمائية، والفرد يمكن أن يكون لديه تقييمات موجبة أو سالبة لجسمه، والتي تتأثر بالأسرة والأقران" (Davison & McCabe,2005 :Wade.2007 ; Huang etal.,2007

* وفي تعريف **"قاموس ماكميلان علم النفس"**هي الصورة الشعورية لدى الشخص عن جسمه، واتجاهاته نحو هذا الجسم واعتقاداته عن كيف يراه الآخرون**"**(Sutherland ,1991: 57)

***الأنا الجسمية**: طرح**"القاموس الدولي للطب النفسي"** رأي "فرويد" هو في الأساس جزء من الهو وتم تعديله بواسطة التأثير الإدراكي، فكأن صورة الجسم وصيرورتها يتوقف عليها وعلى تعثراتها السوية واللاسوية وهي ترتبط ارتباطاً عضوياً بمراحل النمو فهي نواة الحياة النفسية وضرورية لتطور الأنا.

وهذا يتفق مع (Abdulnabi.2008) و (Dessouki, 2006) (على أن صورة الجسم تنمو وتتطور عبر مراحل النمو المختلفة وهي مكون جوهري وأساسي للشخصية وتمثل مكوناً أساسياً في مفهومنا عن ذاتنا. ويرى ابراهيم(Ibrahim ,2002) أنه كلما كان الفرد راضياً عن صورة جسمه ينعكس ايجابياً على تصرفاته وسلوكه والعكس صحيح.

*وأشار فرحات (Farahat,2004) إلي علاقة ألانا الجسمية وصورة الجسم؛ بأن صورة الجسم تلعب دوراً هاماً في الشخصية السليمة كما توجه ألانا الجسمية وتتحكم فيها فأن الأنا يمكن أن تقع تحت تحكم وتوجيه الرغبات وأن مظهر الجسم وصورة الجسم السليمة وصحته عوامل هامة في تحديد إحساس الشخص بالأمان وتقدير الذات؛ لذلك صورة الجسم تؤثر بلا شك في صورة الفرد نحو جسمه وتُسهم بطريقة أو بأخرى في تقدير الفرد لذاته.

ويقسم دسوقي (Dessouki. 2006: 16) **المظهر الجسمي** إلى:

-**مكون إدراكي**: ويشير إلى دقة إدراك الفرد لحجم جسمه.
-**مكون ذاتي**: ويشير إلى الرضا والانشغال بصورة الجسم.
-**مكون سلوكي :ويركز** على تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة أو التعب أو المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسمي.

وتقسم (عبد الفتاح،2019: 108) **مكونات صورة الجسم**، إلي:
- **المكون المعرفي**: ويتضمن الخصائص والصفات التي يدركها الفرد ويعتبرها خصائصه البدنية .
-**المكون الوجداني**: ويتضمن مشاعر الفرد واتجاهاته النفسية حيال بدنه سواء بالقبول أو الاستحسان أو الرفض وعدم الرضا.
-**المكون التقييمي**: وهو الذي يتعلق بالأحكام التي يصدرها الفرد على جسمه وخصائصه البدنية سواء كان هذا التقييم ذاتي أو كان تقييماً معزواً للآخرين.

وأضاف إقبال وآخرون (Iqbal et al.2006: 269) **المعنى الانفعالي**: بأن صورة الجسم تشير إلى التشابه بين شكل الجسم الحقيقي وبين المثالي المدرك، فكل شخص لديه صورة جسم، ويستند المعنى الانفعالي لصورة الجسم على خبرة الفرد وتجربته في الحياة، وصورة الجسم هي اتجاه ذاتي متعدد الأبعاد والأوجه نحو جسم الشخص خاصة الحجم والشكل والناحية الجمالية، وهي تنسب إلى تقييمات الشخص والتجارب والخبرات المؤثرة فيما يتعلق بالخصائص الجسمية والمظهر الخارجي، وتقييمات صورة الجسم تشتق من المثاليات الجسمية المستدخلة.

أبعاد صورة الجسم:

يتفق بعض الباحثون على أن لصورة الجسم مفهوم متعدد الأبعاد حيث ترى جيمسJames أن لصورة الجسم بعدين هما: حد صورة الجسم، وعي الجسم، وتذكر أن حدود صورة الجسم تكون لا شعورية وتسمح بالإحساس المنفصل عن البيئة الخارجية، أما وعي الجسم فيشير إلى وظائف الجسم (صالح وآخرون،2020: 913).

وينظر ألبرتسون (Albertson ,2003:3) إليها أنها "ظاهرة متعددة الأبعاد، فليست فقط تتضمن الخصائص الجسمية المتعددة ، مثل الوزن ومظاهر الوجه والتنسيق، لكن تتضمن الخبرات والتجارب الانفعالية والمعرفية لجسم الفرد".

ويشير كولينجز (Collings.2005) إلى وجود أربعة مكونات متضمنة في بنية صورة الجسم وهي: المظاهر المعرفية والانفعالية والسلوكية والإدراكية لصورة الجسم.

وينظر (فايد ،2004 :177) إلي أن صورة الجسم تنقسم إلى ثلاثة أبعاد هي: الرضا عن مظهر الجسم، وملامح الوجه والشكل الخارجي، والمظهر بصفة عامة.

بينما ترى(شقير،2002) أن صورة الجسم تنقسم إلى ستة أبعاد هي: الجاذبية الجسمية، والتناسق بين مكونات الوجه الظاهرية، والتناسق بين شكل الوجه وباقي أعضاء الجسم الخارجية والداخلية، والمظهر الشخصي العام، والتناسق بين الجسم والقدرة على الأداء لأعضاء الجسم المختلفة، والتناسق بين حجم الجسم وشكله ومستوى التفكير وتشتمل صورة الجسم على مكونين أولهما: **المثال الجسمي** وهو النمط الجسمي الذي يعتبر من حيث العمر وثقافة الفرد ومناسباً جذاباً ، والمكون الثاني **مفهوم الجسم** ويشمل الأفكار عن الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد حول جسمه.

أنواع صورة الجسم:

توجد ثلاث أنواع لصورة الجسم (الموجبة، والسالبة، والمتذبذبة):

1/ **صورة الجسم الموجبة**: أشار"ساندوفال"(Sandoval.2008)إلي انه يكون لدي الفرد صورة جسم موجبة عندما يدرك شكل الجسم علي نحو واضح وواقعي وحقيقي، وعندما يري الأجزاء المختلفة للجسم كما هي في الحقيقة، وعندما يتقبل جسمه ويعرف أن الأجسام تبدو في عدة أشكال وأحجام، وعندما يعرف أن الهيئة الجسمية تقول القليل عن الشخصية وعن قيمة الفرد كإنسان، وصورة الجسم الموجبة ترتبط بتقدير الذات المرتفع والثقة بالنفس.

2/ **صورة الجسم السالبة**: أشار"برجرون"(Bergeron, 2007) أن عدم الرضا عن الجسم يرتبط بالأسى والحزن النفسي على نحو موجب، ويرتبط بمؤشرات التوافق النفسي على نحو سالب. وأضاف"ساندوفال"(Sandoval. ,2008) تتكون لدى الفرد صورة جسم سالبة عندما يدرك حجم وشكل الجسم علي نحو محرف، عكس ما هو في الواقع، وعندما يشعر بالخجل والخزي والقلق تجاه جسمه، وعندما يشعر بأن حجم وشكل الجسم يترتب عليهما الاحترام أو عدم الاحترام، وصورة الجسم السالبة ترتبط بتقدير الذات المنخفض والاكتئاب واضطرابات الطعام.

ويرتبط عدم الرضا عن شكل ووزن الجسم بالاضطرابات النفسية التي تتراوح من اضطرابات الطعام إلى الاكتئاب. وهذا الأمر أشارت إليه دراسات:(180: Tylka.2004 :245-239 .Wasylkiw.L.etal. 2012)

3/ **صورة الجسم المتذبذبة**: وتتمثل في رضا الفرد عن جسمه تارة ورفضه تارة أخرى؛ وهذا يجعله في توتر دائم مما ينعكس على علاقته بجسمه وكذلك على علاقته مع الآخرين(صالح وآخرون ،2020: 914).

اضطراب تشوه صورة الجسم/ النفسي:

إن صورة الجسم التي يتم استنساخها في عقل الإنسان تلعب دورها في حياته النفسية(without year).Jennife .etal r).

فاضطراب تشوُّه صورة الجسم هو نوعٌ من أنواع الأمراض النفسية المُزمنة، ويُطلق عليه اسم "رُهاب شذوذ بنية الجسم". وهذا الاضطراب يجعل المريضَ مُوَسوَساً فيما يتعلق بمظهره، وذلك لعدة ساعات في اليوم غالباً. حيث تكون لديه وساوس فيما يتعلَّق بوجود عُيوب صغيرة أو متخيلة في جسمه. وقد يبدو له العيب مُخجِلاً جداً، بحيث قد يصبح المريضُ راغباً في الاختفاء عن أعين الآخرين. ويبدأ اضطرابُ تشوُّه صورة الجسم خلال سنوات المراهقة عادة وهو يصيب الذكورَ والإناث. ولهذا الاضطراب أثرٌ سلبي على حياة المريض اليومية . ومن الممكن استخدامُ المعالجة والأدوية من أجل معالجة اضطراب تشوُّه صورة الجسم. وتشتمل علاماتُ اضطراب تشوُّه صورة الجسم التخوُّف والقلق فيما يتعلَّق بالمظهر الجسدي، شعور المرء بحساسية مفرطة تجاه رأي الآخرين به، اعتقاد قوي بأنَّ لدى المرء عيباً أو خللاً في مظهره يجعله قبيح الشكل، الاعتقاد بأنَّ الآخرين ينظرون نظرة سلبية إلى مظهر المريض، حاجة المريض إلى قيام الآخرين بطمأنته فيما يتعلَّق بمظهره، قيام المريض بالمقارنة بين مظهره ومظهر الآخرين، عدم الرغبة في الظهور في الصور الفوتوغرافية. عامة أن الاضطراب الإدراكي والمعرفي والانفعالي والسلوكي يرتبط بالاهتمامات بحجم الجسم (See: Reas, 2002:4)

والنظرية المعرفية " لبيك "عن الاكتئاب 1973 – 1976 ترى أن صورة الجسم المحرفة/ المشوهة تكون عرضاً معرفياً للاكتئاب(.Moitra, A).

وفي التصنيف الأمريكي الإحصائي الثالث للاضطرابات النفسية، يُعد اضطراب صورة الجسم مقياساً ومعياراً للأنوركسيا، حيث إن الأفراد الذين لديهم أنوركسيا يكون لديهم عدم رضا عن الجسم وإدراك خاطئ للجسم (Collings, 2005: 15)

ومن العوامل المؤثرة سلباً في صورة الجسم لدى الأنثى الاختلالات الهرمونية المؤدية إلي لحدوث العقم والفشل في الحقن المجهري في الأعمار التي تجاوزت سن35 عاماً (2015. Norman &Henry).

وفي المقابل فأن في مرحلة سن اليأس ترفض المرأة صورتها الجسمية، بسب زيادة وزنها الناتجة عن هذه الاختلالات الهرمونية، تنعكس على ظهور عدم انتظام معين في الوظائف النفسية والجسمية (خطاب،2014: 19).

-الخوف من تشوه الجسم

ويقصد بالتشوهات: هو مصطلح معرفي يستخدم لوصف نمط من التفكير، أو"حديث النفس"، عن طريقة تفكير الفرد التلقائية عن أحداث الحياة في إطار سلبي وتؤدي إلى مشاعر سلبية مثل :الحزن، والغضب، والخجل، واليأس، والقلق(العصار،2015 :5)

وحسب" منظمة الصحة العالمية" يعني قلق المريض المستمر واهتمامه بشكل أعضاء الجسم الظاهرية وأن فيها عيباً شكلياً وبشكل مبالغ فيه وهذا القلق والاهتمام يسيطر على تفكير المريض وحياته، مثل شكل الأنف والوجه والأذنين والأعضاء الجنسية. وهؤلاء المرضى يراجعون أطباء التجميل والجلدية والأنف والأذن لإصلاح العيوب وإجراء الجراحات دون ضرورة وهذا الاضطراب يظهر في في سن المراهقة وبداية الشباب، وأيضاً في مرحلة انقطاع الدورة الشهرية عند النساء، ويرافقه الرهاب الاجتماعي وتجنب العلاقات الاجتماعية وأيضاً الاكتئاب. وهو يأخذ شكلاً وسواسياً مسيطراً على تفكير المريض وقد يصل إلى مرحلة الهذيان والذهان والهوس بعمليات التجميل والنظام الغذائي والرياضة القاسية.

- العوامل المؤثرة على صورة الجسم:

إن المطلع على الدراسات النفسية يلاحظ أن صورة الجسم الموجبة أو السالبة تتشكل بواسطة عوامل مختلفة منها: الأقران من نفس الجنس والجنس المضاد، وتعليقات الأسرة، والمعايير الاجتماعية، وأجسام الآخرين، وتجارب الإيذاء الجنسي والجسمي والانفعالي ووسائل الإعلام وسائل التواصل الاجتماعي ونوعية الوظيفة مثل الأجسام المطلوبة لمهنة عارضات الأزياء،

والمرض (كالسرطان، زراعة الرئة،الشلل الحركي) وغيرها.والدراسات التي أثبتت هذا، هي:
(Small & EGallery, 2001 ; Stanford & McCabe, 2002 ; Geller et al., 2003 ;Albertson, 2003 ; Shroff, 2004 ; Pelican et al., 2005 ; Clay et al., 2005 ; Pattan et al., 2006, 31, 32 ; Hildebrandt, 2007, 1, 11, 12; Carr,1999; Can.etal,2009: 287-294; Szmigielska, etal.2005.Claara : 2001 etal.,.Lee.2018)

النظريات المفسرة لصورة الجسم:

أ) النموذج المعرفي لصورة الجسم:

أثبت البحث في الاتجاه المعرفي عدم استقرار بنية صورة الجسم، حيث يمكن أن يرجع التقييم لحجم الجسم الحالي إلى انفعال سالب أو إلى الضغوط، أن المزاج السالب يزيد من تقييم حجم الجسم لدى النساء اللائي يعانين من البوليميا (شره الطعام) فيجعل صورة الجسم أسوأ(See:Reas, 2002:5).

ب) النظريات النمائية والاجتماعية الثقافية لصورة الجسم:

النظريات النمائية والاجتماعية والثقافية تفسر وتشرح كيف أن صورة الجسم تنمو وتتطور. وأن فهم تلك النظريات يساعد على فهم لماذا تتكرر صورة الجسم السالبة لدى الأشخاص البدن؟ ولقد ركزت النظريات النمائية على أهمية مرحلة الطفولة والمراهقة كفترة هامة، وفي أثنائها تنمو وتتطور صورة الجسم، وأن هناك عوامل مثل: وقت البلوغ " الذي يسهم في نمو صورة الجسم، وتهدف النظريات الثقافية والاجتماعية إلى عقد المقارنة الاجتماعية والوسائل الثقافية الاجتماعية، بخصوص الهيئة والمظهر الخارجي والجمال كعوامل هامة في نمو وتطور صورة الجسم (Reas, 2002: 6). ودعمت نتائج دراسة ستيس وايتنتون (Stice & Whitenton .2002: 675) الحجة القائلة بأن بعض العوامل الاجتماعية والثقافية ،والبيولوجية والشخصية تزيد من عوامل الخطر كالانتحار لعدم الرضا عن الجسم، أو لتنمر الآخرين على جسمه ولون بشرته ووزنه وطوله.

صورة الجسم والتنمر: التنمر بسبب الوزن أحد أكثر مسببات اضطرابات الأكل وأمراضها، عطفا على مشاكل سلوكية ونفسية أخرى. ففي دراسة(2020) أجريت في مركز كونيتيكت الطبي للأطفال، قام الباحثون بمسح (1334) طالبًا تتراوح أعمارهم من (11 إلى 14) عامًا من خمس مدارس متوسطة عامة بالقرب من هارتفورد، كونيتيكت. سُئل الطلاب عما إذا كانوا قد تعرضوا للتنمر من الأصدقاء وأفراد الأسرة حول وزنهم أو حجمهم أو عاداتهم الغذائية خلال الأشهر الستة الماضية .أبلغ أكثر من نصف المشاركين (55٪) بشكل عام عن إغاظة على أساس الوزن، بما في ذلك ثلاث من أصل أربع فتيات يعانون من زيادة الوزن(76٪)، و(71٪) من الأولاد الذين يعانون من زيادة الوزن، و52٪ من الفتيات الذين لم يكن لديهم زيادة في الوزن، و43٪ من الأولاد الذين لا يعانون من زيادة الوزن .ووجدت الدراسة أن الفتيات البدينات أكثر عرضة للإبلاغ عن التنمر. أما في ليبيا ومن خلال نتيجة دراسة (صالح وآخرون،2020) فأن نظرة المجتمع ساهمت في رضا المعاقات حركيا عن صورة الجسم والتمتع بالصحة النفسية

ج) النظريات العضوية والتكوينية:

وبمراجعة التراث الأدبي في مجال نظريات الشخصية، تبين أنه "كرتشمر" Kertschmer نشر كتاباً بعنوان (البنية الجسمية والشخصية). وبحث العلاقة بين البنية الجسمية والاضطراب العقلي، وافترض ثلاثة نماذج أساسية للبنية الجسمية: الواهن، الضعيف-الرياضي، العضلي- البدين القصير، فوجد أن الأشخاص من نوع "البدين القصير" هم أكثر عرضة للاكتئاب، والأنواع الأخرى كانت عرضة أكثر لانفصام الشخصية. وعلى نهج كرتشمر، طور "شيلدون "Sheldon تصنيفات للبنى الجسمية والمزاج وحدد ثلاثة أنواع من الأمزجة حشوي البدين (مزاجه داخلي). العضلي (نشاطه جسدي). نحيل البنية،المخي(نشاطه عقلي)(الرقاد،2017 :129).

ثانيا: مفهوم مركز الضبط

ويقصد بالضبط" الطريقة التي يدرك بها الفرد أحداث التعزيز التي تحدث لـه فـي حياته".

تعريف الضبط الشخصي: يقصد به اعتقاد الفرد بأنه يستطيع أن يقرر الأحداث الايجابية أو السلبية فـي بيئته أو عالمه الخاص، وان هذه الأحداث نتيجة منطقية للإعمال أو الأفعال التـي يقوم بها، كما يشير إلى شعوره بالتمكن والفعالية للسيطرة على بيئته إلـى اعتقـاده بان هناك عدلاً وإنصافاً في البيئة المحيطة وبالتالي يتقبل المسئولية الشخـصية عـن الأحداث في بيئته أو عالمه الشخصي.

تعريف الضبط الاجتماعي :ويقصد به العادات والتقاليد والقيم والأعراف السائدة والتي يضيفها المجتمع علـى الفرد حتى يتكون لديه الضمير كضابط داخلي يمنع الشخص من الانغماس في الانحـراف (أبو سكران،2009 :60-61).

تحديد مركز الضبط: يتضمن مفهوم مركز الضبط شقين: **الوجهة الداخلية، والوجهة الخارجية** حيث تشير الأولى إلى اعتقاد الفرد بأنه المسيطر على الأحداث في بيئته وعالمه الخاص، والايجابية منها والسلبية، ويدرك الفرد التلازم بين ما يقوم به من أفعال وبين محصلات هذه الأفعال. وعلى خلاف الوجهة الداخلية، تشير الوجهة الخارجية إلي اعتقاد الفرد انه مهما يبذل من جهد فانه ذلك لن يغير من مجرى حياته، أي انه لا يعتقد في وجود صله بين ما يفعله وما يحدث، فما يحدث له تتحكم فيه قوى خارجية عنه، كالحظ، الصدفة، والقدر، أو الآخرين ذوي النفوذ. وأنه على هذا الأساس حاول" روتر" أن يحدث تكامل بين اتجاهين متباعدين هما المدرسة السلوكية التي تعتمد على المثير والاستجابة ونظريات التدعيم من جهة أو المدرسة المعرفية والتي تعتمد على النظريات المعرفية أو نظرية المجال من جهة أخرى. ويرى "روتر" ان هذا المفهوم يكون من خلال معتقدات الإفراد وما يترتب عليها أو يتوقف عليها من سلوك. أن مفهوم " الضبط الداخلي- الخارجي للتعزيز" يعني إن الإفراد يميلون أكثر إلي تكرار السلوك أو اكتساب سلوك جديد إذ تم تعزيزه تعزيزاً ايجابياً أو انطفاؤه إذا تم تعزيزه تعزيزاً سلبياً. كما أشار"روتر" إلى إن تأثير التعزيز ليس بسيطاً ولكنه يعتمد على ما إذا كان الفرد يدرك إن هناك علاقة سببية بين سلوكه والثواب الذي يحصل عليه ويختلف أيضاً في ذات الفرد باختلاف الوقت واختلاف المواقف. فالفرد الذي يدرك العلاقة السببية بين سلوكه والتدعيمات التالية فهو من المعتقدين في الضبط الداخلي وبالتالي فانه تعتبر المهارة لها دور كبير في تعلمه أساليب السلوك المختلفة في إي موقف. إما الفرد الذي لا يدرك العلاقة السببية بين سلوكه والتدعيمات التالية فهو من المعتقدين في الضبط الخارجي ولذا يعتبر أن الصدفة التالية لها دور كبير في تعلمه أساليب السلوك المختلفة في إي موقف (Costello ,1988; Hale,etal,1985; Molinari.,& Khanna.1981)وجاء في "نشرة الشخصية وعلم النفس الاجتماعي "أن وجهة الضبط سمة من سمات الشخصية الهامة لدى الفرد تقع على متصل يمثل أحد إطرافه وجهة الضبط الداخلي بخصائصه الايجابية بينما يشير الطرف الأخر إلى وجهة الضبط الخارجي بخصائصه السلبية ويمكن **تصنيف أبعاد مركز الضبط** في مايلي:

وجهة الضبط الداخلي:

وهى التي تصف الفرد الذي يعتقد في موقف نوعى محدد أو مجموعة من المواقف بأن ما يحدث له مرتبط مباشرة بما يفعله, وإذا حاول الفرد ثم فشل فيرجع ذلك إلى نفسه, أما لنقص الجهد وإما لعدم الكفاية فهو المسئول عن هذا الفشل الذي يحدث.

والضبط الداخلي: هو يشير إلى الدرجة التي يتوقع أو يصل إليها الفرد لكي يعززوا سلوكهم أو يحدث ذلك بناءً على نتيجة ما يقومون به أو يكون جزء من خصائصهم الشخصية.

وجهة الضبط الخارجي:

وهي التي تصف الفرد الذي يدرك ما يحدث له في مواقف معينة ليس مرتبطا بما يفعله في تلك المواقف، وإنما يكون نتيجة لظروف خارجة عن إرادته مثل الحظ أو الصدفة وهي أبعد من قدرة الفرد فلا يستطيع التنبؤ بها أو السيطرة عليها. ولذلك لا داعي لبذل الجهد لأن ما يحدث سيحدث والمجهود لن يغير من الأمر شيئا. **والضبط الخارجي:** يشير إلى الدرجة التي يتوقع أن يصل إليها الأفراد لكي يعززوا سلوكهم ويكون ذلك دال على الصدفة أو الحظ أو القدر أو الوقوع تحت تأثير الآخرين أو دون أن يمكن التنبؤ به.

وجاء في تعريف **مفهوم وجهة الضبط (الداخلية – الخارجية)** أنها تقع على متصل واحد أي أحادى البعد طرف ذوى ضبط داخلي وطرف ذوى ضبط خارجي وكلما قرب الشخص من الطرف أصبح من ذوى الضبط الداخلي أو الخارجي.أي أنه لا يوجد شخص ذوى ضبط داخلي مطلق أو خارجي مطلق ولكن يقع على هذا المتصل (عزوز،2015: 66). أن مركز الضبط الشعوري يسمى (الضبط الداخلى)، ومركز الضبط اللاشعوري يسمى(الضبط الخارجى). وقد طور هذا المفهوم من قبل فاريس Phares وجيمسGemes حيث احتل مكانة جد هامة فى دراسات الشخصية منذ ذلك الحين. وينظر علماء النفس إلى مصدر الضبط بوصفه متغيرا أساسيا من متغيرات الشخصية، إذ يشير إلى كيفية إدراك الفرد للعوامل التى تتحكم بالأحداث والمواقف التي يعيشها، والشروط التى تضبط وتوجه الأحداث البيئية التى تحدث من حوله. فقد يرجع الفرد سلوكه فى المواقف المختلفة إما إلى أسباب داخلية شخصية، وبذلك يكون الفرد ذو ضبط داخلى، أو يرجعها إلى أسباب خارجية لا علاقة لها بقدراته الشخصية وإمكاناته مثل الحظ، الصدفة، نفوذ الآخرين وما إلى ذلك، وبالتالي يكون الضبط لديه خارجيا(أحسان،2017).

وهذا الأمر أشارت إليه(عبد العزيز ،2015 :10) بمصطلحي**"تحكم داخلي وتحكم خارجي"**. فذوي التحكم الداخلي يعزو نواتج أفعاله وسلوكه إلي عوامل شخصية كقدراته العقلية ومجهوده الفعلي ومهاراته المختلفة . أما ذوي التحكم الخارجي يعزو أفعاله وسلوكه

إلى عوامل خارجة عن إرادته وتحكمه من قبيل الحظ والقضاء والقدر ونفوذ الآخرين الأقوياء أو سيطرة بعض القوى الغيبية كالسحر. قام جوليان روتر بصياغة أول تعريف له في الستينات من القرن العشرين، ونشره عام 1966 تحت عنوان التوقعات المعممة. **وقدم روتر وصفاً لنوعين من(التوقعات المعممة)**: **النوع الأول للتوقعات المعممة**: ويشمل توقعات نوع معين من التعزيزات مثل الإنجاز، الاعتماد، التوافق، التقبل الاجتماعي.. الخ، والتشابه المدرك متعلق بطبيعة التعزيز، وهذا النوع من التعميم يتعلق بالفرد نفسه، أنه يعمم التوقعات التي يستطيع من خلال سلوكه أن يؤثر في نتائج الأحداث المعززة؛ أي أنه ربما يعتقد في سببية سلوكه، في فعالية أو تأثيرات أفعاله في تأمين التعزيزات التي يقيمها . وكلما زاد تعميم الفرد لمثل هذه التوقعات بأن التعزيزات محتملة بناءً على فعله كلما قيل أن لديه ضبطاً داخلياً كبيراً والدرجة العالية من الضبط الداخلي هي تعميم من نواحي عديدة لحرية حركة عالية، في كل من تلك النواحي يكون لدى الفرد معدل توقع عالي بأن سلوكه يستطيع إنتاج تعزيزات قيمة ، إنه يعمم التوقع بأن سلوكه يمكن أن يستمر في إنتاج مثل هذه التعزيزات في مقابل ذلك عندما يعتقد فرد بأن الأشياء تحدث له بالحظ أو الصدفة أو لأسباب أخرى ليست خاضعة لسيطرته ، فإنه يظهر ضبطاً خارجياً، هذا الفرد لديه حرية حركة منخفضة بالنسبة لحاجات عديدة ويكون عرضة لتعميم التوقع بأن نتائج سلوكه ليست تحت ضبطه وأنها تحت شكل من أشكال الضبط الخارجي.

النوع الثاني من التوقعات المعممة: فيبحث في التوقعات التي تعمم من نواحي أخرى لسلسلة من المواقف تشمل بعض القرارات أو حل المشاكل، حيث طبيعة التعزيزات نفسها ربما تختلف، على سبيل المثال في مواقف تشمل أنواع مختلفة من التعزيزات، ربما نسأل أنفسنا هل يمكننا أن نثق أن هذا الفرد سيقول الحقيقة، أو ربما نسأل أنفسنا كيف نجد الحل عندما تفشل خطتنا السابقة، هذا النوع من التوقع هام أيضاً ذلك أن الفرد خلال خبراته الواقعية أو الفعلية يكون قادراً على أن يثق بكلمة أو وعود الناس الآخرين. أو لا يثق في تلك الوعود، توقعاته المعممة "خلال تلك العلاقات" سوف تكون في اتجاه الثقة الكبيرة أو عدم الثقة تماماً بالأفراد الآخرين. ويرمز للنوع الأول التوقع المعمم للتعزيز، ويرمز للنوع الثاني التوقع المعمم لحل المشكلة، باعتبار التوقع لبعض التعزيز الذي يتبع بعض السلوك في موقف معين، ليس فقط التوقع المعمم للتعزيز سيتدخل ولكن من الممكن أيضاً أن يتدخل واحد أو أكثر من التوقعات المعممة لحل المشكلة(Rotter,1966).

الخصائص الشخصية لذوي الضبط(الداخلي-الخارجي)

-الخصائص الشخصية المميزة لفئة الضبط الداخلي:

يرى" روتر"(Rotter) أن الأفراد ذوى الضبط الداخلي لهم خصائص أهمها :

–أكثر سرعة للإنجاز واتخاذ القرار.

–لديهم حب المغامرة.

–أكثر اعتمادا على النفس وأكثر مقاومة للمحاولات المغرية للتأثير عليهم(21 : 1966 . Rotter).

-أكثرا احتمالا إن ينجحوا في برامج إنقاص الوزن.

- أكثر ميلا للقيام بما يضمن الحفاظ على صحتهم.

- أكثر ميل إلى عزو الفشل إلى نقص القدرة.

-أكثر ميلا لاستخدام حزام الأمان.

-يميلون ميلا كبيرا للسيطرة.

-يملكون قدرات لحل المشكلات.

-يتعاملون مع المرض بشكل أكثر فاعلية.

-أكثر ميلا لإصدار الإحكام على الأشخاص الآخرين.

-أكثر ميلا إلى معرفة الظروف التي تقود إلى الصحة الجسمية والنفسية الجيدة.

-اقل عرضة للإحساس بالتوتر الزائد

-اقل احتمالا إلي التعرض للجلطات القلبية (عزوز،2015: 78).

إما الخصائص الشخصية المميزة لفئة الضبط الخارجي:

يرى "روتر" أن الفرد الذي يعتمد على القوة الخارجية كالصدفة والحظ أو الآخرين الأقوياء لديه ضبط خارجي ويميل إلى:-

- أن يكون لديه سلبية عامة وقلة المشاركة والإنتاج.

- أن تنخفض لديه درجة الإحساس بالمسئولية الشخصية عن نتائج أفعاله الخاصة.

- أن يرجع الأحداث الإيجابية أو السلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي بالإضافة إلى افتقاره إلى الإحساس بوجود سيطرة داخلية على هذه الحوادث (25: .Rotter, 1966) .

-أكثر احتمالا إلى عزو الفشل إلي صعوبة المهمة

-أكثر احتمالا للقيام بمحاولات انتحارية

-أكثر ميلا للخضوع

-أكثر عرضة للاضطرابات النفسية

-يميلون إلى أن يكونوا أكثر قلقا واكتئابا

-أكثر عرضة للضغط النفسي

-أكثر ميلا لتطوير أساليب دفاعية عن فشلهم في التأقلم

-أكثر ميلا بان يكونوا من الإناث (عزوز،2015: 78).

النظريات المفسرة لمركز الضبط:

ارتأت الباحثة أن تقدم مقارنة بسيطة بين مفهومي مركز الضبط والعزو السببي . حيث إن روتر Rotter 1954 هو صاحب مصطلح مركز الضبط، أما هيدر Heider1985 فهو صاحب مصطلح العزو السببي.

نظريات العزو السببي

-نظرية "واينر" في العزو

-نظرية العجز المتعلم لسليجمان

-نظرية هيدر في العزو السببي

ساهمت نظريات العزو السببي في إعطاء توضيحات صريحة حول كيفية تفسير الإفراد للسلوك والنتائج، فكان لها الدور الكبير في تقديم تفسيرات عدة ولمجالات متنوعة من السلوكيات والسمات الثابتة نسبيا

حيث اتضح امبريقيا ارتباط عزو النجاح لعوامل خارجية غير خاضعة لإرادة الفرد بالدافعية المنخفضة، وارتباط عزو النجاح لعوامل داخلية يمكن التحكم بها بالسلوك الموجه نحو الدافعية المرتفعة؛ ذلك لأنه في ضوء هذه الأنماط يتحدد سلوك الإقدام في مقابل التجنب، والايجابية مقابل السلبية، والمثابرة مقابل الانسحاب، والتوجه نحو التعلم مقابل التوجه نحو الدرجة، وأخيرا توقع الفشل في مقابل توقع النجاح (السيد،"2005).

1/ نظرية هايدر Heider(1985)

يرى"هايدر" وجود نوعين من العوامل شخصية والبيئية يساعدان على تكوين الفعل ويأخذهما الشخص في اعتباره عند إدراك معنى سلوك ما ومن العوامل قدرة الفاعل وجهده ومحاولاته. أما العوامل البيئية فهو عوامل قد تساعد الفرد على بلوغ هدفه أو تعيقه وقد لا يكون للفرد سيطرة عليها مثل: تصرفات الآخرين أو ظروف البيئة الطبيعية أو الاجتماعية

ويرى أن عزو الفعل إلى العوامل الشخصية متباين مع تعليله بالعوامل البيئية من وجهة نظر الفرد فكلما ازدادت أهمية العوامل الشخصية في نظر الفرد قلت أهمية العوامل البيئية وبالعكس ومن العوامل البيئية صعوبة المهمة والحظ، واعتبار الآخرين اقل مسئولية عن الفعل وآثاره كلما ازدادت مساهمة العوامل البيئية.

يرى "هايدر" أن الخطوة الأولى التي نخطوها في تعليلنا السببي لما نواجهه من أحداث ونتائج هي أن نحدد أولاً موقع السبب الذي قادنا إلى الحادثة أو السلوك أو النتيجة فيما إذا كان يتعلق بالفرد نفسه ويسمى (داخلي) أو عوامل محيطة بالإنسان تسمى(خارجية) ثم الخطوة الثانية : تصنيف هذه الأسباب الداخلية والخارجية إلى عوامل خاضعة لإرادة الفرد أو غير خاضعة لإرادته معتبراً بعد السيطرة بُعداً ثانياً . أما البعد الثالث هو بعد الثبات والتغير حيث يمكن أن تكون هذه الأسباب ثابتة أو متغيرة (أبو ندي،2004: 39-38).

2/ النظرية الإعزانية لواينر Wiener

قدم "واينر" نظرية العزو السببي للدافعية، فاهتمت هذه النظرية بعمليات التفسير المعرفي لأسباب السلوك الإنجازي وما يتضمنه هذا السلوك من نجاح أو فشل وأثر ذلك على الدافعية في المواقف المشابهة حيث يكون العزو بمثابة متغير يتوسط المثيرات المتمثلة في النجاح أو الفشل. وتقوم هذه النظرية على افتراض مؤداه أن تباين إدراك الأفراد لأسباب النجاح أو الفشل هو الذي يقف خلف تباين دافعيتهم، حيث يرى" واينر" أن السلوك الإنجازي يتطلب معرفة العوامل التي يعزو إليها الناس نتائج مهماتهم من نجاح وفشل، وبعد إجراء سلسلة من التجارب توصل "واينر" أن هناك أربعة أسباب رئيسة يعزو إليها الناس نجاحهم وفشلهم، وهذه العوامل هي: القدرة، والجهد، والحظ، وصعوبة المهمة، وهذه الأسباب إما أن تكون داخلية (القدرة والجهد)، أو خارجية (الحظ، وصعوبة، المهمة)(فائق،1994: 5-7).

أشار "واينر" إلي إننا نسعى لفهم أنفسنا وبيئتنا المحيطة، وبهذا فإننا في محاولة مستمرة لوضع اعزاءات سببية حول إحداث الحياة ونتائج سلوكياتنا، ويرى أن هذه الاعزاءات تلعب الدور الأساسي في نموذجه الاعزائي، والذي يتناول بصورة أساسية عملية التفكير السببي بدءاً من الإحداث السابقة للمهمة وانتهاء بالنتائج، فتبدأ العملية بنتيجة (نجاح أو فشل)، ويليها يبدأ البحث السببي من اجل تحديد سبب نتيجة ذلك الحدث (Au,et al.,2009).

وبذلك فقد اقترح "واينر" نموذجاً نظرياً يفسر سلوك الإنجاز على أساس الأسباب المدركة للنجاح أو الفشل. ويرى أن هذه الأسباب هي التي تحدد توقعات الأفراد بشأن أدائهم في المستقبل، فالأفراد يعزون نجاحهم وفشلهم في الغالب لواحد أو أكثر من العوامل التي اقترحها"هيدر" وهي القدرة، الجهد، ومستوى صعوبة أو سهولة المهمة، والحظ (Szabo, 2006).

إلا أن "واينر" قد توسع عن "هيدر"، وقام بتفسير أسباب النجاح والفشل وفقا لأبعاد ثلاثة رئيسة لأسلوب العزو وهي:

-البعد الأول :الإعزاءات الداخلية في مقابل الإعزاءات الخارجية: ويقصد بالإعزاءات الداخلية إدراك الفرد لأسباب الحدث وإرجاعها لمسئوليته الخاصة(كالقدرة والجهد)، أما الإعزاءات الخارجية فتعني إدراك الفرد لأسباب الحدث وإرجاعها لعوامل خارجية(كالحظ، وصعوبة المهمة).

-البعد الثاني: الثبات في مقابل عدم الثبات: ويشير هذا البعد إلى كون السبب ثابت أو غير ثابت عبر الزمن، فعزو الفشل إلى القدرة (سبب ثابت)، يؤدي إلى الاعتقاد المنخفض في الكفاءة والتناقص في توقع النجاح، كما أن عزو الفشل للجهد (سبب غير ثابت) لا يؤثر على الاحتمالات الذاتية للنجاح المستقبلي كما أنه لا يؤثر على إدراك الفرد لكفاءته.

البعد الثالث: القابلية للتحكم في مقابل عدم القابلية للتحكم: ويتعلق هذا البعد بمدى إدراك الفرد لإمكانية التحكم بالسبب أو عدم إمكانية التحكم به سواء أكان هذا السبب داخلياً أم خارجياً؛ فالقدرة مثلا سبب داخلي غير متحكم به أما المرض أو الحظ فهي أسباب خارجية لا يمكن التحكم بها(Beck , 2004).

وفي ضوء هذه الأبعاد أشار "واينر" إلى أن الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة يميلون إلى عزو أسباب نجاحهم إلى عوامل داخلية (كالقدرة والجهد), أما الأفراد ذوو الدافعية المنخفضة يعزون أسباب نجاحهم إلى عوامل خارجية(كسهولة المهمة أو الحظ)(Weiner, 1972) .

ويفترض, "واينر" أن هذه الأبعاد ترتبط بمحددين مهمين من محددات الدافعية ألا وهما (التوقع ـ القيمة) وإن بعد الثبات هو البعد المرتبط بالتوقع ؛ فإذا ادرك الفرد أن فشله يعود إلى أسباب ثابتة سيؤدي إلى اعتقاده بضعفه وتناقص توقعه للنجاح, بينما إذا عزا فشله لأسباب غير ثابتة- كالحظ مثلاً-فإنه لن يؤثر فشله في توقعاته المستقبلية فيما بعد(Weiner, 1992).

3/ نظرية العجز المتعلم لسليجمان: يطلق "سليجمان" على الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في تفسير الأحداث والمواقف (أسلوب التفسير)، حيث قدم "سليجمان" وزملاؤه هذا المفهوم من خلال نظرية العجز المتعلم. ورأوا أنه يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة يمكن من خلالها التمييز بين الأفراد ذوى النمط العزوي التفاؤلي، وذوى النمط العزوي التشاؤمي وهي كما يلي:

-البعد الأول :التفسير الداخلي مقابل الخارجي

-البعد الثاني :التفسير الثابت مقابل غير الثابت

-البعد الثالث: التفسير الكلي مقابل النوعي. بحيث يستخدم الأفراد نوعين من أساليب التفسير هما:

-أسلوب التفسير التفاؤلي.
-أسلوب التفسير التشاؤمي.

حيث يتسم أسلوب التفسير التفاؤلي بإعطاء تفسيرات داخلية وثابتة وكلية للأحداث الإيجابية، وتفسيرات خارجية غير ثابتة ونوعية للأحداث السلبية، أما أسلوب التفسير التشاؤمي فيتسم بإعطاء تفسيرات داخلية وثابتة وكلية للأحداث السلبية، وتفسيرات خارجية غير ثابتة ونوعية للأحداث الإيجابية.وبالنظر إلى هذه الأبعاد وتلك التي وضعها "واينر" لأسلوب العزو، نجد أن هناك بعدين مشتركين بينهما هما: (الثبات مقابل عدم الثبات) و(الداخلي مقابل الخارجي) وعليه يمكن القول بأنه لنوع العزو تأثيراته على خبرات النجاح والفشل، ولا يقتصر هذا التأثير على سلوك الفرد وأدائه الحالي فقط ، وإنما يمتد أثره إلى توقعات الأداء المستقبلية للفرد ، فإذا عزا الفرد نجاحه مثلاً لأسباب مستقرة(ثابتة) وداخلية (دافعية مرتفعة) ، فإن هذا سيولد لديه توقعات تفاؤلية حول أدائها فيما بعد ، والعكس من هذا صحيح ؛ فعندما يعزو الفرد فشله لأسباب مستقرة(ثابتة) و داخلية ، (دافعية منخفضة)، فإن هذا سيولد لديه نزعة تشاؤمية إزاء أداء مثل هذه الأعمال في المستقبل(شعيب، 2011 : 20).

ثالثا: مفاهيم تأخر سن الزواج

تتعدد مفاهيم تأخر سن الزواج نظراً لاختلاف البيئة والثقافة في المجتمعات العربية. ونعرضها على النحو التالي:

- **التأخر في سن الزواج لدى المرأة** :هو كل امرأة تجاوزت سن 20 سنة ولم تتزوج ويخرج عن هذه الدائرة النساء اللاتي يرفضن الزواج ولا يرغبن فيه(متولي،2018: 3).

-**العزوف عن الزواج:** هو الميل والإعراض عن الزواج مؤقتا ويختلف العزوف من مجتمع لأخر حيث يطلق عليه عزوف في مجتمع لا يعتبر سنا مناسبا للزواج في مجتمع أخر حيث أن البلوغ يختلف باختلاف حرارة الجو والبنية الاجتماعية (كهينة،2015 :14). -**الفتيات المتأخرات زواجياً (العانس)**:هن الفتيات اللاتي تعدين سن الثلاثين عاماً وفي بعض البيئات سن ال 27 عاماً -ولم يتقدم للزواج منهن أي شاب أو رجل حتى هذه السن، أو ما يطلق عليه "العنوسة (الرفاعي، رسلان، 2008: 19). وأشار الفيروزبادي في **قاموس المحيط**: إلى مصطلح العنوسة، فالعانس هي البنت البالغة التي لم تتزوج، وجمعها عوانس، وعنس، وعنس. ويقال: عنست الجارية أي طال مكوثها عند أهلها بعد بلوغها حتى خرجت من عداد الأبكار ولم تتزوج، أما الرجل العانس فهو الذي أسس ولم يتزوج. والعنوسة مصطلح اجتماعي وليس لفظا علميا وبالتالي فهو متغير بتغير الظروف والأوضاع الاجتماعية والتطور الزمني للمجتمع، فالعنوسة عادة تعني السن التي تصل إليها الفتاة دون زواج مقارنة بالسن السائدة والمتعارف عليها وسط أسرتها والمجتمع.

-**العزوبة**: العزوبة تطلق على الرجال والنساء الذين لم يتم زواجهم فالشخص الذي أصبح مهيأ للزواج بحسب معايير مجتمعه ولم يتزوج وعمره لم يتجاوز متوسط عمر الزواج المتعارف عليه في مجتمعه، والعزوبة تطلق على كل شخص غير متزوج، والذي لا تربطه أي روابط زواج مع شخص آخر سواء ذكرا أو أنثى، ويعرفها ميشل بلونك على أنها بحد ذاتها وضعية اجتماعية قانونية تخص الأشخاص الذين ليس لهم روابط زواجية (كريمة،2010: 36). وتندرج العزوبة الاضطرارية تحت بند (العنف ضد النساء) كما جاء في تصريح الذي تم تحديده من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1993 ما يلي: "أي فعل عنيف قائم على أساس النوع ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة نفسية أو جسمية للمرأة، بما في ذلك التهديد باقتراف هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة، كما يشمل كذلك العنف الذي ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه". ويعرف البعض العنف ضد المرأة بأنه"ذلك السلوك أو الفعل الموجة إلى المرأة سواء كانت أختا أو ابنة، ويتسم بدرجات متفاوتة من التمييز والاضطهاد والقهر والعدوانية الناجم عن علاقات القوة غير المتكافئة بين المرأة والرجل نتيجة لسيطرة النظام الأبوي على أغلبية الأسر (عمار، 2020: 75). وفي الشريعة الإسلامية يسمى"عضل البنات" أذا تم تأخير زواجها من الولي عليها (الأب، الأخ) بقصد استغلالها في الخدمة داخل البيت أو الاستيلاء على راتبها. **-البايرة:** مصطلح شعبي ويقصد به الفتاة التي تأخرت عن فترة الزواج الذي حدده العرف الاجتماعي والمجتمع ومصطلح البايرة مأخوذ من (بارَتْ) الأرض، كأن نقول بارَتْ الأرض، إي لم تعُدْ صالحة للزراعة ، وهذه إشارة واضحة إلى أن الفتاة التي بلغت السن المحددة من قِبل المجتمع ولم تتزوج، تكون خصوبتها ضعيفة أولا ، ولا تصلح للإنجاب كغيرها ممن تزوجنَ في سنٍ مقررة(جاب الله، 2016: 28).

وتتبنى الدراسة الحالية تعريف الفتيات المتأخرات زواجيا هي كل فتاة تجاوزت 20سنة (وأنهت الدراسة وتعمل). سواءً كان سبب **العزوبة الاضطرارية** هي ناتجة عن ضغوطات قاهرة دفعت إلى حالة اللازواج، أو كان سبب **العزوبة الاختيارية** نتيجة عوامل إرادية حدثت نتيجة للتغيرات الاجتماعية والتطورات الحديثة التي أصابت البناء الاجتماعي ومنها الانخراط في برنامج الدراسات العليا.

الدراسات السابقة

***دراسة فايد،2004م** بعنوان الرهاب الاجتماعي وعلاقته بكل من صورة الجسم ومفهوم الذات لدى طالبات الجامعة وتكونت العينة من(312) طالبة. فكانت النتيجة أن هناك علاقة بين الرهاب الاجتماعي والذات الشخصية، فالذات الجسمية تتأثر كثيرا بوجود أو عدم وجود صورة الجسم. كما تبين وجود ارتباط سلبي بين الرهاب الاجتماعي وصورة الجسم الايجابية الذي يعزى لعدم الرضا عن شكل ووزن الجسم.

***دراسة لاثا وآخرون** (Latha et al. 2006) موسومة بصورة الجسم وتقدير الذات والاكتئاب واحترام الذات بين طالبات الجامعة وتكون العينة من (124) طالبة، تتراوح أعمارهن بين (16-21) سنة . فكانت النتائج: بناءا على مؤشر كتلة الجسم 29٪ كانوا تحت الوزن، 68٪ طبيعي، و 3.2٪ فوق الوزن .وأظهر تقييم الإدراك الذاتي لشكل الجسم أن 39٪ شعروا أنهم نحيلون، و27.4٪ طبيعيون، و27٪ نحيفون . ساهم إدراك مشكلة الوزن وليس مؤشر كتلة الجسم بشكل كبير في الحصول على درجات أعلى في تقدير الذات . وكان هناك ارتباط إيجابي كبير بين درجات الاكتئاب ومؤشر كتلة الجسم والعمر والوزن.

***دراسة عبد الستار** (Sattar-Abdel ,2007) بعنوان العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات والاكتئاب لدي الطالبات بمدينتي مكة المكرمة ومحافظة جدة، وتكونت عينة من(465) طالبة، وانتهت النتائج إلي وجود علاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات والاكتئاب لدى طالبات، ووجود أثر دال لكل من عدم الرضا عن صورة الجسم والاكتئاب يعزى ألي اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

***دراسة عبد النبي**(Abdulnabi,2008) الموسومة "العلاقة بين صورة الجسم، وتقدير الذات، والاكتئاب"، لدى عينة من طلاب الجامعة (ذكورا وإناثا) وتكونت العينة من(287) طالبا وطالبة بكلية التربية ببنها، ، فأوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم وتقدير الذات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين صورة الجسم والاكتئاب. وتبين عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى صورة الجسم، ووجود فروق بين الجنسين في مستوي تقدير الذات وفي مستوى الاكتئاب لصالح الإناث.

*** دراسة يحيى،2010م** بعنوان العلاقة بين العزو السببي للتحصيل الأكاديمي والمستوى الاجتماعي، الاقتصادي والنوع

والتخصص لدى الطلاب في السودان على عينة عشوائية طبقية بلغت(485) طالباً وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة على أن طلاب الشهادة السودانية يتجهون إلى استخدام عوامل عزو داخلي لتبرير خبرات النجاح والفشل الأكاديمي، كما أنهم يستخدمون عامل الجهد بدرجة دالة أكثر من عامل القدرة. وأوضحت وجود اختلاف بين البنين والبنات في أن البنين يميلون إلى عزو النجاح والفشل بدرجة دالة إلى عامل المهمة والتخصص. كذلك أن طلاب القسم (العلمي، الأدبي) متساوون في العزو للنجاح والفشل. وأن العزو للنجاح والفشل في المسائل الرياضية يختلف عن العزو للمسائل اللفظية. ***دراسة ألنعيمي، الجباري،2010م** بعنوان قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك. على عينة بلغت (100) معلمة، من العاملات في المدارس (المتوسطة، والإعدادية، والثانوية) . توصلت النتائج إلي: أن المعلمات العاملات في المدارس الثانوية يعانين من قلق المستقبل .ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل، تبعاً لمتغير العمر (35-30 سنة، 36-40سنة، 41-45 سنة). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل، تبعا لمتغير سنوات الخدمة (5-1 سنة، 6-10سنة، 11سنة فأكثر).

***دراسة جاب الله،2012م** بعنوان العلاقة بين معنى الحياة و الاحتراق النفسي والرضا عن الحياة و الشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة العاملة العانس،على عينة قدرها(34) امرأة عاملة عانس وقد بينت النتائج: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معنى الحياة حسب متغيري السن والاقدمية المهنية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي حسب متغيري السن والاقدمية المهنية فهو منخفض في كليهما، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين معنى الحياة والاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة العانس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية حسب متغيري السن والاقدمية المهنية فهو مرتفع في كليهما، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة حسب متغيري السن والاقدمية المهنية فهو مرتفع في كليهما .

* **دراسة الهويش،2015م** بعنوان البناء النفسي لحالة فتاة عانس تبلغ من العمر 36 عاما ، من خلال الدراسة المتعمقة المبنية على منهج التحليل النفسي(دراسة الحالة) ، باستخدام اختبار تفهم الموضوع الاسقاطي(TAT) ومجموعة من الاختبارات والمقاييس النفسية الأخرى، فأظهرت نتائج تطبيق أدوات الدراسة السيكومترية أن الحالة تعاني من الاكتئاب و انخفاض تقدير الذات والتوافق الاجتماعي وشعورها بقلق المستقبل ومعاناتها من العدوانية والأفكار اللاعقلانية ، وأسفرت نتائج الدراسة الإكلينيكية المبنية على اختبار تفهم الموضوع الاسقاطي (TAT) إن الحالة تعاني من مجموعة من الصراعات و الاضطرابات النفسية منها حالة الصراع بين الواقع الذي تعيشه وبين مطالب ذاتها ومشاعر عدم الأمن والخوف من المستقبل. وظهور الأعراض السيكوباتية كالصداع والتوتر العصبي ولديها ميول انتحارية، كما تلجا إلى استخدام المكانيزمات الدفاعية وتشكو من السلطة الذكورية. ***دراسة الطوير، التومي،2016م** بعنوان تجنب صورة الجسم والتجنب الاجتماعي وعلاقتهما بتقدير الذات، لدى المعلمات العازبات والمتزوجات في مدينة الخمس الليبية، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة بين تجنب صورة الجسم ومتغير تقدير الذات عند مستوى دلالة(0.00). ولا توجد فروق داله إحصائيا بين رتب درجات المبحوثات على مقياس التجنب صورة الجسم والتجنب الاجتماعي وتقدير الذات وفق متغيرات التعليم والحالة الصحية والاجتماعية ومتغير لبس الحجاب"غطاء الرأس". وتوصلت إلي إن المبحوثات اللاتي يتجنبن صورة أجسامهن تتراوح أعمارهن بين(34-32) أكثر من غيرهن، ويتراوح وزنهن بين81 فأكثر ولا يمارسن الرياضة ولا يتمتعن بمناسبة الوزن وليس لديهن ثقة بجمالهن ولا يهتمن بأناقتهن ورشاقتهن.

***دراسة عينة،2017م** بعنوان العلاقة بين الصلابة النفسية و مركز الضبط لدى طلبة الجامعة زيان عاشور من الحقوق وعلم النفس و البيولوجي على عينة من(300 طالب و 30طالبة) وانتهت التي النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية قوية بين الصلابة النفسية و مركز الضبط ، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع في الصلابة و مركز الضبط , وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الصلابة النفسية و مركز الضبط تعزى للمتغيرات: السن والتخصص و المستوى الدارسي و الحالة الاجتماعية و نمط الإقامة.

***دراسة عبد الفتاح،2019م** بعنوان العلاقة بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، ومعرفة الفروق بين المتزوجات وغير المتزوجات، على عينة مكونة من(381) طالبة يمثلن ما نسبته 3,27 %من إجمالي الطالبات المنتظمات بأقسام التربية الخاصة، رياض أطفال، الاقتصاد المنزلي، الدراسات الإسلامية بكلية التربية(أقسام الطالبات) بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. وأظهرت النتائج التوجه الإيجابي نحو الحياة، وصورة الجسم الإيجابية لدى عينة الدراسة، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة عند مستوى دلالة(0.01) بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين عينة الدراسة في كل من صورة الجسم والتوجه نحو الحياة تعزى إلى الحالة الزواجية.

* **دراسة العرجان،2019م** بعنوان العلاقة التباين في مؤشر كتلة الجسم، ومدى الممارسة الرياضية بالعزو السببي للنجاح والفشل لدى عينة من(548) من طلبة الجامعة في الأردن. فتوصلت النتائج إلى أن النحافة والبدانة والوزن الزائد وعدم ممارسة النشاط الرياضي تؤدي إلى اتجاه الطلبة نحو العزو الخارجي، فيما تم استنتاج أن البدانة والوزن الزائد والنحافة الشديدة وعدم ممارسة النشاط الرياضي من أجل الصحة لا يقتصر تأثيراتها السلبية على الناحية الصحية والفسيولوجية والوظيفية للإفراد المصابين بها وإنما تمتد تأثيراتها على بعض المتغيرات النفسية لا سيما العزو السببي للنجاح والفشل والذي يعتبر من العوامل النفسية التي تلعب دوراً حيوياً في تقدم مستوى الطلبة على الصعيد الأكاديمي والاجتماعي من خلال ارتباطه بمستوى الدافعية العالية للانجاز الأكاديمي.

فروض الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء تساؤلات الدراسة صيغت الفرضيات التالية

الفرضية الأولى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط وفي صورة الجسم لدى المتأخرات زواجياً.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية سالبة بين صورة الجسم ونمط مركز الضبط لدى المتأخرات زواجيا.

المنهجية وإجراءات الدراسة:

أولا **منهج الدراسة**: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالصورة المسحية المنسجمة مع طبيعة الدراسة.

ثانيا **مجتمع الدراسة وعينتها**: تكون عينة الدراسة الحالية من(14) فتاة، بنسبة 10% تم اختيار العينة قصدية من طالبات الدراسات العليا، وقد تراوحت أعمارهن(47-24)، ويتمتعن بالصحة الجيدة لا يعانين من أي إعاقة ظاهرة. ووجب التنويه إلى أن هناك أعمار 24-25 لا تُعد متأخرة زواجياً وإنما اختارت تأجيل الزواج والتفرغ للدراسات العليا.

أدوات الدراسة

- **مقياس صورة الجسم:** أعدته زينب شقير (2002) يتألف المقياس من(26) فقرة (بدون أبعاد) فهو تتناول الرضا عن صورة الجسم ومفهومه، وذلك من خلال عدد من الجوانب، الجاذبية

الجسدية- التناسق بين مكونات الوجه الظاهرية- التآزر بين شكل الوجه وباقي أعضاء الجسم الخارجية والداخلية-المظهر الشخصي العام-التناسق بين الجسم وشكله ومستوى التفكير، الجانب الفكري والذهني، أما عن طريقة تصحيح مقياس صورة الجسم توجد أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (تنطبق دائما – تنطبق أحيانا – لا تنطبق) تحصل على درجات(3 – 2 - 1)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين(1 –78) درجة تشير الدرجة المنخفضة إلى اضطراب صورة الجسم وتشوهها منخفض والعكس صحيح.

-مقياس مركز الضبط (الداخلي- الخارجي):أعده روتر وقام" علاء الدين كفافي،1982" بتعريبه وتقنينه ويتكون المقياس من(23) فقرة كل واحدة تتضمن عبارتين أحداهما تشير إلي الوجهة الداخلية في الضبط، والثانية تشير إلي الوجهة الخارجية في الضبط وقد أضيفت إلي الثلاث والعشرين فقرة ست فقرات داخلية وضعت حتى لا يكتشف المفحوص هدف المقياس. وبذلك يكون المقياس ككل(29) بندا . أما عن تعليمات المقياس فعلى المفحوص أن يقرا العبارتين معا ثم عليه أن يختار أيهما تتفق مع وجهة نظره، وإذا كان يوافق على العبارتين معا فانه يطالب باختيار أكثرها قبولا لديه، وبذلك فان الدرجة العالية على المقياس تشير إلي الوجهة الخارجية للضبط ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي الوجهة الداخلية للضبط ولا توجد أي عبارة في المقياس تتناول بشكل مباشر تفضيل للضبط الداخلي أو الخارجي. أما عن تصحيح المقياس: فالفقرات رقم(27-24-19-14-8-1) فقرات تمويه ولا تحسب لها أي درجة.

أما الفقرات رقم(2-6-7-9-16-17-18-20-21-23-25-29) تعطي درجة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز(أ)، وتعطي(صفر) عند الإجابة عليها بالرمز(ب)

أما الفقرات رقم(3-4-5-10-11-12-13-15-22-26-28) تعطي درجة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز(ب)، وتعطى صفر عند الإجابة عليها بالرمز(أ). وتتراوح الدرجة بين (صفر، 23) ويصنف الأفراد إلى فئتين الأولى الأفراد ذو الضبط

التجزئة النصفية	مركز الضبط	صورة الجسم
معامل الجزء الأول	0.53	0.95
معامل الجزء الثاني	0.37	0.94
قيمة الارتباط للنصفين معامل التصحيح لسبيرمان	0.57 0.72	0.96 0.98

الداخلي وتشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين الصفر والست درجات (صفر - 6) والفئة الثانية وتتضمن الأفراد ذوى الضبط الخارجي وتشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين(23-10) درجة .

الخصائص السيكومترية للمقاييس للتأكد من مناسبة المقاييس كأداة للدراسة الحالية قامت الباحثة بتطبيقه على عينة مكونة من(15) فتاة متأخرة زواجيا من الطالبات والأقارب وتبرر الباحثة صغر حجم العينة بأن التطبيق تم إثناء الحجر المنزلي وكان التواصل بالانترنت. حيث تم التحقق من:

أولا الصدق تم أيجاد معامل الصدق **(صدق المحكمين)** كان هناك اتفاق على صلاحية المقاييس للتطبيق بل تم تطبيق المقاييس في دراستهم –انظر في الملحق أسماء المحكمين-

بالإضافة إلي حساب الصدق بالطرق التالية:

-أ-مقياس صورة الجسم: تم التحقق من **الصدق البنائي أو التكويني "صدق الاتساق الداخلي"** : للتأكد من مدى تماسك العبارات بالدرجة الكلية، قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية، حيث بينت النتائج الواردة أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس صورة الجسم والدرجة الكلية له ،تراوحت مابين(0.59) و(0.93) وهي دالة عند مستوى (0.01 و0.05) ماعدا الفقرات(22)، (19) فهي غير

داله، وهذه النتيجة تشير إلي إمكانية استخدام المقياس في الدراسة

-ب-مقياس مركز الضبط: حيث تم التحقق من الصدق **بطريقتين الصدق التمييزي"صدق المقارنة الطرفية"، والصدق الذاتي لمركز الضبط ولصورة الجسم.** والنتائج موضحة في الجدول(1)

جدول1: صدق المقارنة الطرفية لمقياس مركز الضبط

المقياس	طرفي المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
مركز الضبط	الفئة الأعلى	6.43	2.34	10.13	0.00
	الفئة الأدنى	4.64	2.95		

من خلال نتائج الجدول(1) جاءت قيمة(ت) تساوي10.13 وهي قيمة كبيرة، وقيمة الدلالة كانت(0.00) وبالتالي الفرق بين متوسطي طرفي المقياس دال إحصائيا، ومنه المقياس صادق. يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين ذوي مركز الضبط الداخلي و الخارجي.

- أما بالنسبة للصدق الذاتي للمقاييس: يمثل الصدق الذاتي العلاقة بين الصدق والثبات، وحساب الصدق الذاتي يكون من خلال حساب الجذر التربيعي لثبات الاختبار:

-معامل الصدق الذاتي **لمقياس مركز الضبط** (R=0.81). وهو معامل مرتفع.

-معامل الصدق الذاتي **لمقياس صورة الجسم** (R= 0.98). وهو معامل مرتفع.

ثانيا الثبات: تم احتساب معامل الثبات باستخدام باستخدام طريقتين **(التجزئة النصفية وألفا كرونباخ)** لمقياسي (مركز الضبط) و(صورة الجسم) فجاءت النتائج كما يلي:

-معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية معادلة سبيرمان براون: تم استخدام طريقة التجزئة النصفية للتأكد أكثر من ثبات مقياس (مركز الضبط، صورة الجسم)، ثم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة سبيرمان، وتوصلت النتائج الموضحة في الجدول رقم(2)

جدول2: معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياسي (مركز الضبط وصورة الجسم) بعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان

من نتائج الجدول(2) يظهر أن:

- قيمة الارتباط لنصفي المقياس مركز الضبط تساوي 0.57 وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بالنسبة لمقياس مركز الضبط ككل أصبح مساويا 0.72 وهي نسبة مرتفعة ومنه يمكن القول إن مقياس مركز الضبط ثابت.
- وقيمة الارتباط لنصفي المقياس صورة الجسم تساوي 0.96 وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان بالنسبة لمقياس صورة الجسم ككل أصبح مساويا 0.98 وهي نسبة مرتفعة ومنه يمكن القول إن مقياس صورة الجسم ثابت.

جدول3: معاملات الثبات عن طريق معامل الفا لمقياسي(مركز الضبط وصورة الجسم)

الفا كرونباخ	عدد الفقرات	معامل الثبات
مركز الضبط	23 فقرة	0.66
صورة الجسم	26 فقرة	0.97

وجميعها معاملات ثبات مرتفعة كما هو واضح في جدول(3)، مما يدل على أن المقاييس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات في قياس مركز الضبط وصورة الجسم.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول الذي ينص على انه"هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مركز الضبط و صورة

الجسم" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) لعينة واحد ة.كما هو موضح في معطيات الجدول رقم(4) .

جدول4 دلالة معامل الارتباط بين درجات عينة الدراسة على قياسي صورة الجسم ومركز الضبط .

مقياس	صورة الجسم	مركز الضبط	مركز الضبط الداخلي		مركز الضبط الخارجي	
			م	ع	م	ع
صورة الجسم	-	0.33**	4.64	2.95	6.43	2.34
مركز الضبط	0.33**	-				

دال عند مستوى دلالة(0.01)**

يتضح من معطيات الجدول رقم(4) تحقق هذا الفرض حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين المتأخرات زواجيا ذوات نمط مركز الضبط (الداخلي) وذوات مركز الضبط (الخارجي) لصالح المتأخرات زواجيا من ذوات نمط مركز الضبط (الخارجي) وهذا يدل على أن مركز الضبط الخارجي هو الأكثر انتشاراً(كنفوذ الآخرين والحظ) وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(احمد، 2014) بان الإناث لهن مركز خارجي أكثر من الذكور. كما اتفقت مع نتيجة دراسة أجريت على نفس بيئة الدراسة الراهنة، وهي نتيجة دراسة(الشحومي،2002) بأن الإناث أكثر ميلاً للضبط الخارجي. وتدعم هذه النتيجة المنطقية انه من الخصائص الشخصية للإفراد ذوي الضبط الخارجي يكونوا من الإناث (عزوز ،2015: 78). ولكن هذا لا ينفي أن لكل من الفئتين(الداخلي الخارجي) مزايا ومساوئ ، حيث أن ذوات الضبط الداخلي هم أقل تعاطفا وميلاً في تقديم العون والمساعدة وخاصة في الأمور المالية للآخرين، بالنسبة لذوات الضبط الخارجي يتصفن عموماً بالسلبية وقلة المشاركة، والافتقار إلي الإحساس بوجود سيطرة داخلية على الأحداث ويفشلن في توقعاتهن لهذه الأحداث و بالتالي يتصرفن في الموقف بأسلوب غير ملائم ، ولديهن مهاراتهم النوعية التي لا تتوفر لدى ذوات الضبط الداخلي، فهن يعتقدن أن الحصول على التعزيز يحدث بشرط أن تكون في الوقت المناسب والمكان المناسب وأن تكون محظوظ. ومن خصائص ذوات الضبط الخارجي إنهن يتسمن بالمسايرة المفرطة وانعدام الثقة بالنفس، وتوقعات منخفضة للنجاح وأكثر قلقا واستياء، وتمركز حول الذات والتحكم فيها. وعليه فإن ذوات الضبط الخارجي يتميزن عن ذوات الضبط الداخلي بصفات سلبية تحول دون تحقيق أهدافهم المنشودة وينعكس ذلك سلباً على تطور مجتمعهم في مختلف الميادين وهذا الأمر أشار إليه

(عبد الهادي،2000) بأن مركز الضبط الخارجي (غير صحي). وتتسق مع نتيجة دراسة (يسمينة، 2012) في أن العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج تعود إلي مركز الضبط الخارجي.

وتجدر الإشارة إلي أسلوب العزو السببي التفاؤلي والتشاؤمي لدى المتأخرات زواجيا وبهذا تتوافق النتيجة مع دراسة "ناثاوات وسينق وسينق1997" في الكشف عن تأثير الدافعية على أسلوب العزو السببي في المرحلة الجامعية أن الأفراد ذوي الدافع المرتفع قد أظهروا نمطا عزوياً أكثر تفاؤلاً من الأفراد ذوي الدافع المنخفض؛ حيث عزا هؤلاء الطلاب النتائج الإيجابية لأسباب داخلية كالقدرة والمجهود بينما عزوا الفشل لأسباب خارجية كصعوبة المهمة والحظ (Nathawat, Singh, & Singh, 1997).

ودراسة هيجن ولاند (2000) التي كشفت أن طلبة الجامعة ذوي الدافع للإنجاز قد أظهروا نمطا عزويا أكثر تفاؤلاً، في حين أظهر الأفراد ذوو الدافع لتجنب الفشل نمطا عزويا يغلب عليه التشاؤم (Haugen, & Lund, 2000).

وتختلف مع ما توصل "ستاتس" في دراسته التي أجريت على ثلاث مجموعات عمرية(15-5) سنة، (25-16) سنة،(26-35) سنة من الذكور والإناث إلي إن توقعات الضبط الداخلي ازدادت بزيادة العمر. ودراسة" كيبرس Kupres وديورك"Duke" التي إفادة بأنه ليس هناك علاقة بين العمر ووجهة الضبط (في: عز الدين،2008: 44، 90).

أما من حيث صورة الجسم لم يتسنى للباحثة المقارنة بين ذوات إدراك صورة الجسم (الايجابية، والسلبية) ؛ لان العينة ككل يتمتعن بدرجة متساوية من الصورة الايجابية للجسم فلم يتوفر لدى الباحثة -ذوات صورة سلبية للجسم- للقيام بالمقارنة وبذلك تتسق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صالح وآخرون(2020) في إن لمستوى التدين ونظرة المجتمع دور في تكوين الصورة الايجابية للجسم. وتفسر هذه النتيجة بأن وجود الوازع الديني الإسلامي الذي يربي الفتيات منذ الصغر على أن أجسامهن هي من خلق الله الذي شكل أجسامهن في أحسن صورة، وعليهن أن يرضوا بها مهما كان (عبد الفتاح ،2019). وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (صالح وآخرون،2020) في أن حتى المعاقات حركياً راضيات إلي حد ما عن صورة أجسامهن ويتمتعن بصحة نفسية.

وتتفق مع دراسة كوتن وآخرون (Cottone & Phelps , 2003) في أن الجامعيات لديهن مفهوم ذات جسدي عال، وتقدير ذات اجتماعي عال وكن أقل استياء وعدم رضا عن الجسم. وتتسق مع نتيجة دراسة(سمور،2015) التي وجدت فروق في تقدير الذات تعزي لمتغير المستوى التعليمي لصالح الفتيات التي درجتهن العلمية دراسات عليا. فتقدير الذات **(** Nurmela, 2006: 2)"حالة انفعالية كلية شاملة للذات". ومن ضمنها الذات الجسمية وهناك مفاهيم مثل: تقدير المظهر الخارجي، أو تقدير الجسم تستخدم لكي تدل على تقدير الذات. وتفسر نتيجة دراسة هونج **(**Huang et al., 2007) أن الرضا عن الجسم لدى البالغين يرتبط بإنجاز وتحقيق التفاعلات الشخصية، والسعادة في الحياة بوجه عام. وأيدتها نتيجة دراسة(كمال،2003) في أن الدراسات العليا من الأمور التي تؤدي إلى تأخير الزواج لدى الفتيات.

وتختلف نتيجة الدراسة الراهنة مع نتيجة دراسة (محمد، 2019) بأن المتأخرات زوجيا أكثر عرضة لاكتساب المعتقدات والتفكير الخرافي واللاعقلانية ويرجع ذلك إلى مظاهر التأخر الثقافي الذي ينظر إلى البنت المتأخرة زواجيا نظرة فيها كثير من القلق كلما تقدم بها العمر.

وترتبط الصحة النفسية بصورة الجسم الموجبة؛ وذلك لأن الطفل حينما يكون لديه صورة جسم صحيحة وتقدير ذات" موجباً " فإنه ينمو ويعيش في حياة سوية **(**Hildebrandt, 2007: 27). ويمر إلي مرحلة المراهقة وهي فترة هامة في تطور صورة الجسم حيث يحدث تطور ونمو للخصائص الجنسية، وكذلك نمو العلاقات الاجتماعية، مما يجعل المراهقات يهتمن بمظهرهن وقد يتكون لدى المراهقة صورة جسم موجبة أو سالبة (Kopel, 1998: 141). أن إدراك صورة الجسم خاصية تتسم بالاستمرارية، إذا أنها تلازم مراحل العمر المختلفة، فهي عملية يدركها الفرد منذ مرحلة الطفولة وحتى الرشد، وهي شائعة لدى الذكور والإناث، وإن كانت الإناث أكثر حساسية وتمحيصاً لصورة أجسامهن عن نظرائهن من الذكور (عبد الفتاح،2019: 109). وفي نفس الاتجاه تفسر النتيجة في ضوء" أسلوب التفسير" الذي اقترحه "سليجمان وزملاؤه" في نموذج العجز المتعلم، ذلك الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في تفسير المواقف والإحداث، إذ يبرر هذا الأسلوب الاختلافات بين من يميلون إلي سمة التفاؤل وبين من يميلون إلي سمة التشاؤم؛ حيث يميل الأفراد الأكثر تشاؤماً إلي لوم أنفسهم بسبب الإحداث السيئة التي يتعرضون لها(كالبدانة أو النحافة) وعلى النقيض من ذلك يميل الإفراد الأكثر تفاؤلاً إلي لوم العوامل الخارجة عن ذواتهم ويعتبرون ما يتعرضون له من إحداث سيئة حالات مؤقتة، ومن ناحية أخرى يعزوا الإفراد الأكثر

تفاؤلاً الإحداث السارة إلي أسباب داخلية، بل ويعتبرون أنفسهم طرفاً في إحداثها ولذا هم أكثر دافعية وصحة نفسية وتفاؤل وأراده.

الفرض الثاني: ما طبيعة العلاقة بين صورة الجسم ونمط مركز الضبط لدى المتأخرات زواجيا. وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة. ويعرض الجدول رقم(5) معامل الارتباط ودلالته

جدول5: معامل ارتباط(بيرسون) بين أدراك صورة الجسم ومركز الضبط لدى المتأخرات زواجيا

البيان	صورة الجسم	مركز الضبط
صورة الجسم	1.00	-0.29
مركز الضبط	0.32	1.00

يتضح من الجدول(5) أنه توجد علاقة سالبة ولكنها غير دالة بين صورة الجسم ومركز الضبط وهذا يعني أن المتأخرات زواجيا يتمتعن بدرجة متساوية من أدراك صورة الجسم (الايجابية) وهذه نتيجة منطقية بدليل أنهن منخرطات في برنامج الدراسات العليا وهذا يدلل على إنهن لا يعانين من أي مظاهر عدم الصحة النفسية كالقلق والاكتئاب والخجل (حيث تشير الدرجة المرتفعة لمقياس صورة الجسم على اضطرابها وتشوهها). وجاءت هذه النتيجة على خلاف مع نتيجة دراسة فيالي(Veale, 2001) التي أظهرت انتشار اضطراب صورة الجسم بين طالبات الجامعة. ووفقا لمتغير العمر فهناك اتساق مع نتيجة دراسة (الطوير والتومي،2016) بان هناك تجنب لصورة الجسم لصالح فئة العمر من(34-32) سنة فاغلب أفراد الدراسة الحالية لديهن إدراك ذاتي منخفض لوزن ولطول الجسم فلم يتمكن من تحديد(الوزن والطول). وان كان لديهن رضا عن صورة وهيئة وشكل الجسم. وتفسر هذه النتيجة في ضوء (خروج الفتاة للعمل والتعليم) وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسات أجريت على النوع والسعادة في العمل،ومنها دراسة(Clark,1997) التي انتهت إلي أن وظائف النساء اقل من وظائف الرجال، ومع ذلك تسجل النساء مستويات أعلى في السعادة في العمل. ودعمت هذه النتيجة دراسة (Hodson,1989) بأن تأثير التوتر العصبي المصاحب للدور الوظيفي تظهر نتائجه العكسية على السعادة في العمل أقوى بالنسبة للموظفات ومع ذلك هن أكثر رضا وظيفي. وأشارت نتيجة دراسة (Kim& Lee,2009) رغم صراع الأدوار تسعى النساء إلي الترقي الوظيفي بل وصلت لمستوى سيدات أعمال(Buttner,1993) على الرغم من الفروق بين الجنسين بين سيدات الأعمال ورجال الأعمال (Shane& Kepler.2007) . وفقا لمتغير (العامل الاقتصادي) في الدراسة الراهنة غير مؤثر في العزو السببي، وهذا يفسر طبيعة المجتمع الليبي التكافلية.

ويمكن أن تفسر النتائج في ضوء متغير التأخر الزواجي فقد توصلت إليه نتيجة دراسة(كريمة،2010) بأن النساء المتأخرات عن الزواج والتي لديهن مستوى الجامعي تنخفض لديهن درجات الاكتئاب لأنهن اخترن المسار الدراسي وبعد ذالك امتهنت، ففي ظل ارتفاع مستوى التعليم والثقافة لا تفكر الفتاة في الزواج إلا بعد إنهاء تحصيلها الجامعي وبناء مستقبلها المهني حينئذ، وحتى وصولها إلى تحقيق ذالك تكون قد بلغت أواخر عقدها الثاني، وهذا ما يسمى تؤخرا. وعلى الخلاف مع نتيجة دراسة (النعيمي، الجباري،2010) في أن المعلمات المتأخرات عن الزواج والعاملات في المدارس الثانوية يعانين من قلق المستقبل.

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء ما تم التوصل إليه وعرضه من نتائج بالدراسة الحالية، وما تم تقديمه من تفسيرات، **يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية** :

- تسليط الضوء على صورة الجسم وربطها بمتغيرات أخرى مرتبطة بتطوير الشخصية، فصورة الجسم مجالاً خصباً وينفتح إلى إجراء المزيد من الدراسات ومنها:

-القيام بدراسة كلينيكية لمعرفة ديناميات شخصية الأفراد الذين لديهم اضطراب في صورة الجسم ورفض له وهذا يساعدهم على الوصول إلى التوافق والصحة النفسية، والآخرين الذين لديهم رضا وتقبل لصورة أجسامهم.

-القيام بدراسة كلينيكية على نساء متزوجات ونساء مطلقات ونساء أرامل لمعرفة الفروق في إدراك صورة الجسم لديهن.

-عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية في بيئات مختلفة وعلى عينات أوسع.

شكر وتقدير

إلى العينة المختارة في الدراسة الراهنة.

قائمة المصادر والمراجع

[1]- أبو سكران، عبدالله يوسف.2009م. التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية كلية التربية قسم علم النفس.

[2]- أبو ندي، خالد محمود .2004م، التفكير الإبداعي وعلاقته بكلٍ من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس.

[3]- أحسان، براجل .2017 م. مصدر الضبط (الداخلي والخارجي) بين النظرية والمفهوم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد الرابع، المجلد الثاني، الجزائر ص .-305 , 324

[4]- أحمد، خوله تواتي .2014م.اتخاذ القرار الدراسي و علاقته بكل من مركز الضبط و تحمل المسؤولية الشخصية، رسالة ماجستير ،جامعة الوادي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية.

[5]- بن عمار، نوال .2020م. المرأة المعنفة في المجتمع الجزائري، مجلة جيل، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، الجزائر.

[6]- جاب الله، يمنية .2016م. معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المرأة العانس، رسالة دكتوراه، الجزائر، جامعة محمد لمين دباغين سطيف-2-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس والتربية والارطوفونيا.

[7]- خطاب، هبة محمد .2014م.صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من النساء البدنيات في قطاع غزة، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة ، كلية التربية، قسم علم النفس والإرشاد النفسي.

[8]- الرفاعي، صباح قاسم، رسلان، شاهين عبد الستار. 2008م الضغوط النفسية لدى الفتيات المتأخرات زواجيا في البيئة السعودية والبيئة المصرية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثامن عشر، العدد واحد وستون، ص 130-163.

[9]- الرقاد، هناء خالد .2017م. نظريات الشخصية وقياسها، الطبعة الأولى، دار المأمون، عمان -الأردن.

[10]- سمور، أماني خليل.2015م. تقدير الذات وعلاقة بالضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية قسم علم النفس الإرشاد النفسي.

[11]- السيد، الفرحاتي .2005م. سيكولوجية العجز المتعلم: مفاهيم، نظريات، تطبيقات. سلسلة إشراقات تربوية، المركز العربي للتعليم والتنمية - القاهرة.
[12]- الشحومي، الصديق.2002م.العلاقة بين مصدر الضبط (الداخلي - الخارجي) ومفهوم الذات. رسالة ماجستير، جامعة عمر المختار بالبيضاء، كلية الآداب، قسم علم النفس.
[13]- شعيب، أحلام يونس.2011م. الدافعية للانجاز في علاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم علم النفس.
[14]- شقير، زينب محمود.2002 م. مقياس صورة الجسم – كراسة التعليمات - الطبعة الثالثة ،القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
[15]- شيرين، بن دهنون سامية.2014م. الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، المجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السادس عشر.
[16]- صالح، حامد المبروك، أبو بكر،عبد الجواد أبو بكر، بو لطيعه، علي عمر .2020م. .صورة الجسم والصحة النفسية لدى المعاقين حركيا وفق بعض المتغيرات، مؤتمر التربية الخاصة الأول، كلية التربية، المرج،.
[17]- الطوير، نور الدين، التومي، أمل .2016م. تجنب صورة الجسم والتجنب الاجتماعي وعلاقتهما بتقدير الذات، مجلة جامعة المرقب، إصدار كلية الآداب، قسم التربية وعلم النفس، الخمس، ليبيا.
[18]- عبد الرزاق، لنا نزار.2020م. فشل العلوق لدى النساء اللواتي خضعن لعملية نقل الأجنة بطريقة الحقن المجهري الإجباري، رسالة دكتوراه، كلية العلوم بالجامعة المستنصرية، العراق.
[19]- عبد العزيز، مفتاح محمد .1999م. الفروق في بعض خصائص الشخصية بين أبناء المؤسسات الإيوائية وأبناء الأسر الطبيعية في البيئة الليبية، مؤتمر الأسرة الخامس، إصدار الجمعية العربية الليبية الجبل الخصر- البيضاء.
[20]- عبد العزيز، نادية محمود .2015م. بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بظاهرة الهدر التربوي، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، الدقهلية، العدد الخامس عشر.
[21]- 21-العامري، رؤى عامر .2019م. دراسة جزيئية للنساء العقيمات وتأثير الإصابات الميكربية المسبقة على فشل عملية التلقيح الصناعي. رسالة ماجستير، جامعة بابل كلية العلوم للبنات.
[22]- العرجان، جعفر فارس .2019م. التباين في مؤشر كتلة الجسم وعلاقته بالعزو السببي للنجاح والفشل لدى عينة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، رسالة دكتوراه ،كلية الأمير عبد الله بن غازي للعلوم وتكنولوجيا المعلومات، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.
[23]- العصار، إسلام أسامة.2015م. التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية،كلية التربية الصحة النفسية المجتمعية.
[24]- عبد الفتاح، ولاء احمد .2019م. صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، إصدار المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الثالث عشر، المجلد الثالث.
[25]- عبد، بسمة سلمان.2018م العلاقة بين الإصابة ببكتيريا الكلاميديا وبعض المؤشرات الحيوية لدى النساء العراقيات العقيمات، رسالة ماجستير، كلية الصيدلة بالجامعة المستنصرية، العراق.
[26]- عثمان، مي عز الدين .2008م. وجهة الضبط ومفهوم الذات علاقتهما بالاكتئاب لدى المسن المعاشي، الطبعة الأولى، دار عزة للنشر- السودان.
[27]- عزوز، اسمهان.2015م. مصدر الضبط الصحي وعلاقته باستراتيجيات المواجهة والكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن، رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر-باتنة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية، شعبة علم النفس والتربية.
[28]- عقل، وفاء علي.2009م. الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس.
[29]- عبد الهادي، جودت .2000م. "نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، الدار العلمية الدولية، دار الثقافة - عمان.
[30]- علي حسام محمود .2008م. الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، جامعة المنيا كلية التربية، قسم الصحة النفسية.
[31]- عينة، ناريمان. 2017م. الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير، جامعة زيان عاشور، الجلفة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس والفلسفة.
[32]- فائق، باهرة محمد.1994م. العزو السببي للنجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الأساسية العالية وعلاقته بالجنس والمستوى التعليمي الصفي والمستوى التحصيلي في العلوم، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.
[33]- فايد، حسين علي .2004م. الرهاب الاجتماعي وعلاقته بكل من صورة الجسم ومفهوم الذات لدى طالبات الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي بمصر، العدد الثامن عشر،ص ص1-49.
[34]- كريمة، الساسي .2010م. الاكتئاب والقلق لدى عينة من المتأخرات عن سن الزواج جامعة الجزائر (بوزريعة) رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.
[35]- كهينة، حاج علي .2015م. تأخر سن الزواج وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الفتيات المتجاوزات سن الثلاثين، رسالة ماجستير،جامعة مولود معمري،تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
[36]- كمال، بلخيري. 2003م. عوامل وآثار تأخر زواج الجامعيين من طلبة الدراسات العليا، السلك الأول والثاني، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة
[37]- محمد، كريمان علي .2019م. التفكير الخرافي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا المتأخرات زواجيا. رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
[38]- ناصر، نور باسم .2019 م. دراسة هرمونية ووراثية على العقم الأولي والثانوي عند النساء في مدينة الفلوجة، رسالة ماجستير كلية العلوم، جامعة الانبار، العراق.
[39]- 39- النعيمي، هادي صالح ، الجباري، جنار عبدا لقادر.2010م. قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك، مجلة التربية والعلم، المجلد السابع عشر، العدد الثالث.

[40]- الهويش، فاطمة خلف.2015م. البناء النفسي للعانس، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد الأول.

[41]- يحي، عائشة يعقوب .2010م. العلاقة بين العزو السببي للتحصيل الأكاديمي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وسط طلاب الشهادة السودانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، علم النفس التربوي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

[42]- يسمينة، ايت مولود. 2012م. تقدير الذات وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري-تيزي وزو- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والتربية والارطفونيا.

[43]- يمينة، غسيري. 2016م. وجهة الضبط الزواجي وعلاقته بكل من مصدر الضبط العام وبعض المتغيرات التفاعلية في العلاقة الزواجية، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيذر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، بسكرة، الجزائر .

[44]- Abdel-Sattar, N, (2007). The image of the body and its relation to selfesteem and depression among high school students in Makkah and Jeddah, PhD thesis, Imam Mohammed bin Saud University.

[45]- Albertson, N. (2003): Internalization of Western Culture's thin-Ideal: Review on Internalization and Individuals with Eating disorders Diss, from: *http://eric.ed.gov*

[46]- Abdulnabi, S, (2008). The body image and its relation to self-esteem and depression in a sample of university students, Journal of Psychological and Educational Research, first issue, Faculty of Education, Menoufia University.

[47]- Au,R., Watkins,D., Hattie,J.,& Alexander,P.(2009). Reformulating the depression model of learned hopelessness for academic outcomes .Educational Research Review 4,pp.103-117.

[48]- Bar-On, R. (2006). The Bar-On Model of Emotional Subjective Well-Being. Perspectives in Education. 23 (2). pp.41 -62.

[49]- Bagby, R. M., Parker, J. D. A. & Taylor, G. J. (1994). The twenty-item Toronto Alexithymia Scale-I. Item selection and cross-validation of the factor structure. Journal of Psychosomatic Research, 38, pp.23-32..

[50]- Beck, R.C .(2004). Motivation: theories and principles(5th ed) . New Jersey : Prentice Hall.

[51]- Bergeron, D. (2007): The Relationship between Body Image Dissatisfaction and Psychological Health: An Exploration of Body Image in young Adult Men, Dissertation, from:*www.ohiolink.edu/etd/view.cgi?osu 11834999777*

[52]- Breakey, J. (1997): Body Image: Te Inner Mirror, Journal of Prosthetics & Orthotics , V. 9, N. 3,pp. 107-112

[53]- Buttner.H.(1993). Female Entrepreneurs: How Far Have They Come?. Business Horizons. Made available courtesy of ELSEVIER, 36(2), pp.59-65.

[54]- Can,G, Erol,O , Aydiner,A, & Topuz,E.(2009). Quality of life and complementary and alternative medicine use among cancerpatients in Turkey European Journal of Oncology Nursing (13) pp.287–294.

[55]- Claara.R.L , Priti I. Parekha.P.L , Palmerb.S.M ,. LaCaillea.R.A , Davisc.R.D , Rowea.S.K ,. Babyaka.M.A ,.& Blumenthala.J.A, (2005): Emotional distress and quality of life in caregivers of patients awaiting lung transplant Journal of Psychosomatic Research (59) pp.1 – 6.

[56]- Clark.A.E،(1997) Job Satisfaction and Gender: Why are women so happy at work? : Labour Economics, (4). OECD, Education, Employment, Labour & Social Affairs . pp.341-372.

[57]- Clay, D., Vignoles, V. & Dittmar, H. (2005): Body Image and Self-Esteem Among Adolescent Girls: Testing the Influence of Sociocultural Factors, Journal of Research on Adolescence, V. 15, N. 4, pp. 451-477.

[58]- Costello, E (1988): Locus of control and depression in students and psychiatric outpatients . Journal of Clinical Psychology, 38, No. 2, pp.340 – 343.

[59]- Collings, A. (2005): The Relationship between Body Image and Weight Maintenance in Community Woman Enrolled Weight- Loss Programs, from: *http://dspace.emich.edu:8443/dspace/handle/1970/133*

[60]- Cottone, C.C & Phelps, L. (2003): Body dissatisfaction in College Woman: Identification of Risk and Protective Factors to Guide College Counseling Practices, Journal of College Counseling, V. 6, N.1, p. 80-89.

[61]- Davison, T. & McCabe, M. (2005): Relationships between Men's and Womens Body Image ant their Psychological Social, and Sexual Functioning, Sex Roles, V. 52, N. 7-8.

[62]- Dessouki, M (2006). Body Image Disorders Diagnostic Methods Prevention and Treatment, I 1, The Anglo Egyptian Library, Cairo.

[63]- Farahat, A, (2004). Emotional psychology of limb loss of a body member and its relation to some personality traits, Zahraa Al Sharq Library, Cairo, Egypt.

[64]- Gellers, J., Srikameswaran, S. Zaitsoff, S., Cockell, S. & Poole, G. (2003): Mothers and Fathers Perceptions of Their Adolescent Daughters Shape, Weight and Body Esteem: Are They Accurate?, Journal of Youth and Adolescence, V. 32, N. 2, p. 81-87.

[65]- Grogan,S.(1999).Body Image Understanding body dissatisfaction in men, women and children. Routledge, London and New York.

[66]- Grogan, S. (2010). Promoting Positive Body Image in Males and Females: Contemporary issues and future directions. Sex Roles, 63(9).

[67]- Hale, W., Hedgepeth, B., & Taylor, E (1985): Locus of control and psychological distress among the aged. International Journal of Aging and Human Development, 21 (1)pp. 1 – 6 .

[68]- Hodson.R.(1989). Gender Differences in Job Satisfaction: Why Aren't Women More, The

Depression in Female Adolescent College, J. Indian Assoc. Child Adolesc. Ment, Health, 2 (3).pp. 78 – 84.

[82]- Lee .J.N,. Rigby .S.A, Burchardt . F.,. Thornton .E.W, Dougan .C.& Young. C.A (2001).Quality of life issues in motor neurone disease: the development and validation of a coping strategies questionnaire, the MND Coping Scale Journal of the Neurological Sciences (191).pp.79–85.

[83]- Manos, D., Bueno, M., Mateos, N. & Torre, A. (2005): Body Image in Relation to Self-Esteem in a Sample of Spanish Women with Early-Stage Breast Cancer, Psicooncologia, V. 2, N. 1,pp. 103-116.

[84]- Mijolla,A.D (2002) INTERNATIONAL DICTIONARY OF PSYCHOANALYSIS DICTIONNAIRE INTERNATIONAL DE LA PSYCHANALYSE. VOLUME ONE A–F. ALAIN DE MIJOLLA EDITOR IN CHIEF.

[85]- Molinari,V.,& Khanna, P.(1981): Locus of control and its relationship to anxiety and depression. Journal of Personality Assessment. 45, pp.314 – 319.

[86]- Moitra,A. : Depression And Body Image , From : http://www.vanderbilt.edu/ans/psychology/health_psychology/depressbi.html

[87]- Nathawat, S., singh, R., & Singh, B.(1997). The effect of need for achievement on attributional style. The Journal of Social Psychology, 137 (1), pp.55-62.

[88]- Nichole L. Wood-Barcalow, MA.(2006).UNDERSTANDING THE CONSTRUCT: -OF BODY IMAGE TO INCLUDE POSITIVE COMPONENTS: A MIXED-METHODS STUDY DISSERTATION. the Degree Doctor of Philosophy in the GraduateSchool of The Ohio State University.

[89]- Norman,A.W &. Henry.H.L . (2015). Hormones Publisher: Academic 3rd Ed Press.p.120.

[90]- Nurmela, K. (2006): Relationships between Self-Esteem, Personality Characteristics and Body Image, Wsu Psychology Student Journal, Issue A. from

[91]- Oksuz, E.(2008) unhealthy body-perception amang Turkish youth: socioeconomic status and social comparisons. Coll.Antrolpol. 32(1),pp.5-13.

[92]- Pattan, N., Kang, S., Thakur, N., & Parthi, K. (2006): State Self-Esteem in Relation to Weight Locus of Control Amongst Adolescent , J . Indian Assoc. Child Adolesc. Ment . Health, 2 (1).pp.31 – 34.

[93]- Pelican, S., Heede, F., Holmes, B., Melcher, L., Wardlaw, M., RAidle, M., wheeler, B., & Moore, S. (2005): The Power of Others to Shape Our Identity: Body Image, Physical Abilities, and Body Weight, Family and Consumer Science Research Journal, V. 34, N. 1, pp.56 – 79.

[94]- Reas, D., (2002): Relationship between Wight Loss and Body Image in Obese Individuals Seeking Weight Loss Treatment, from: http://etd.isu.edu/docs/available/etd-1023102-064719

Sociological Quarterly, Vol. 30, No (3), pp. 385-399, Blackwell Publishing on behalf of the Midwest Sociological Society.

[69]- Hildebrandt, D. (2007): Relationship between Body Image and Self-Esteem of Ninth and Twelfth Graders, from: *www.uwstout.edu/lib/theis/2007.*

[70]- Hugen, R., lund,T.(2000). Achievement motives, in centive values and attribution, scandinavian. Journal of Educational Research, 44 (4), pp.423-432.

[71]- Hwang, J., Norman, G., Zabinski, Calfas, K.&Patrick, K. (2007): Body Image and Self-Esteem Among Adolescents Undergoing an Intervention Targeting Dietary and Physical Activity Behaviors, J Adolese Health, 40 (3).pp. 245-251 https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC1819585

[72]- Ibrahim, M, (2002). Scientific Encyclopedia of the Challenge of Disability, International Scientific Publishing House and Distribution House of Culture for publication and distribution, Amman, Jordan.

[73]- Iqbal, N., Shahnawaz, M., & Alam, A. (2006): Educational and Gender Differences in Body Image and Depression Among Students, Journal of The Indian Academy of Applied Psychology, V. 32, N. 3,pp. 269-272.

[74]- Jain.p&Tiwari,G,K.(2016): Positive Body Image and General Health: A Mixed Methods StudyThe International Journal of Indian Psychology 4(1 76).pp2348-5396.

[75]- Jennife r . L. M., John D. M., Susan D. R., Michael E. C., Robert D. K., & Bradley E. K.,(without year): Cognitive Behavioral Therapy for Chronic Pain: Therapist Manual. p.11.

[76]- Kafafi, A. & Niall, M. (1996). Body image and some personality variables in a sample of adolescent girls, Journal of Psychology, Egyptian General Book Authority, No. 39.

[77]- Kepler.E & Shane.S.(2007), Are Male and Female Entrepreneurs Really That Different? Shaker Heights, OH [61] pages. Under contract number SBAHQ-06-M-0480. Small Business Administration.

[78]- Khoja, A, (2011). The impact of the proposed sports program on improving the image of the body and self-concept in the category of people with special mobility needs, Al-Najah University Journal for Human Sciences, Vol 25, Issue 5.

[79]- Kim.b.p, Murrmann.s.k, & Lee.G.(2009), International Journal of Hospitality Management (28) 612- 619, : Moderating Effects of Gender and Organizational level between role stress and job satisfaction among hotel Employees, ElSevier Ltd.

[80]- Kopel, S. Eiser, C., Cool, P., Grimer, F.& Carter, S. (1998): Assessment of Body Image in Survivors of Childhood Cancer, Journal of Pediatric Psychology, V. 23, No. 2, pp.141 – 147.

[81]- Latha KS, Supriya Hegde, Bhat, SM, Sharma, PSVN, Pooja Rai and MBBS, DPM. (2006): Body Image, Self-Estem and

Cognitive and Behavioral Psychotherapies, 6 (2), pp.89-103.

[105]- Szmigielska, E. (2018). Our bodies: a mixed methods study of an internet-based body image intervention using feminist theory to enhance positive body image. (Unpublished Doctoral thesis, City University London).

[106]- Tylka,T(2004). The Relation Between Body Dissatisfaction and Eating Disorder Symptomatology: An Analysis of Moderating Variables. Journal of Counseling Psychology .51(2),pp.178-191.

[107]- Veale, D. (2001). Cognitive-behavioral therapy for body dystrophic disorder. Journal of Advances in Psychiatric Treatment, 7, pp.125-132.

[108]- Wade, S. (2007): Differences in Body Image and Self-Esteem in Adolescents with and without Scoliosis, Dis for Degree of Doctor of Psychology Faculty of the Adler School of Proffessional Psychology, Umi, N. 3286615.

[109]- 109between the link Exploring(2012) : M. A. - Wasylkiw. L,. MacKinnon, A. L &. MacLellanself-compassion and body image in university women. Elsevier Ltd . All rights reserved. (9) pp.239-245.

[110]- Weiner, B.(1972). Attribution theory, achievement motivation, and the educational process. Review of Educational Research, 42 (2), pp.203-215.

[111]- Weiner, B.(1992). Human motivation: metaphors, theories, and research.California: Sang Publications, Inc.

[112]- ماكس ويبر
https://www.b-sociology.com/2019/10/ville-et-etat-chez-ax-weber-pdf.html?fbclid=IwAR0SzibV-O4i-Rn11hEUL5_ToncAk4n7s-kd4Z5QS0rlZjrxCCP8Y_t6o9U

[113]- http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=5148https://www.who.int/ar?fbclid=IwAR3pdRb3OXZ4WNNrh2wUZXgwad3Cpeb2nqEje0ZD76VR--AOnjY6wNndwa0.موقع منظمة الصحة العالمية

[114]- https://www.sciencedaily.com/releases/2020/02/200225154338.htm لوزن والتنمر

[95]- Rotter, J. B. (1966) "Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement" psychological Monographs : General and Appleid vol 80 No. 1.

[96]- Rotter, J. B. (1973) "Some problems and misconceptions related to the construct of internal versus external control of reinforcement" Journal of consulting and clinical psychology vol 43 No.1 pp.56- 67.

[97]- Rierdan, J.& Koff, E. (1997): Weight, Weight – Related Aspects of Body Image, and Depression in Early Adolescent Girls, Adolescence, V. 32.

[98]- Sandoval,E.(2008): Secure Attachment, Self-esteem, and Optimism as Predictors of Positive Body Image In Women, Ph.D.,Texas A&M University, AAT 3333763 .

[99]- Shroff, H. (2004): An Examination of Peer-Related Risk and Protective Factors for Body Image Disturbance and Disordered Eating Among Adolescent Girls, Diss from: *http://purl.fcla.edu/fcla/eta/sfe00005793*

[100]- Small, K. & Gallery. E (2001): Addressing Body Image, Self-Esteem, and Eating Disorders, A Peer Reviewed Journal, V. 2, N. 2:from *www.ucalgary.ca/egallery/volume2/small.html*

[101]- Stanford, J. & McCabe, M. (2002): Body Image Ideal Among Males and Females: Sociocultural Influences and Focus on Different Body Parts, Journal of Health Psychology, V. 7, N. 6, pp.675 – 684.

[102]- Stice,E & Whitenton,K(2002). Risk Factors for Body Dissatisfaction in Adolescent Girls, University of Texas at Austin, Developmental Psychology . Vol. 38, No. 5, pp.669–678:http://www.ori.org/files/Static%20Page%20Files/SticeWhitenton02.pdf

[103]- Sutherland, S. (1991): Macmillan Dictionary of Psychology.

[104]- Szabo ,Z .(2006).The influence of attribution retraining on career choices, Journal of

ملحق- أسماء المحكمين للمقاييس

مقياس صورة الجسم	الرتبة	الجامعة
د.حامد المبروك صالح	أستاذ مساعد بقسم علم النفس	جامعة بنغازي -المرج.
د.أبو بكر عبد الجواد أبو بكر	أستاذ مساعد بقسم علم النفس	جامعة عمر المختار- القبة.
د.علي عمر بو لطيعة	أستاذ مساعد بقسم علم النفس	جامعة عمر المختار -البيضاء
مقياس مركز الضبط		
د-هنية موسى المبروك	أستاذ مساعد بقسم علم النفس	جامعة عمر المختار- البيضاء.
د.الصديق الشحومي	أستاذ مشارك بقسم علم النفس	جامعة عمر المختار- البيضاء